



طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي



رياضة

رئيس التحرير
مفيد الجزائري

9 أسود الرافدين
يعلنون الجاهزية للموندiales

أدب شعبي

10 في ذكرى رحيله
أين مظفر النواب؟

أخبار وثقافة

3 45 ألف طن من النفايات يومياً
في بغداد

أخبار وثقافة

3 أفكار من أوراق اليسار:
إصلاح أم تخريب؟

عطلة العيد تنتهي بإضراب طبي و7 تظاهرات تطالب بالحقوق

الشيوعي العراقي: نحذر من السياسات الاقتصادية الساعية لإرضاء التجار والمقاولين وداعميهم

موقف المضرين. من الكسبة امام مبنى المحافظة، للمطالبة بتخصيص قطع ارض سكنية لهم وتوفير فرص عمل تسهم في تحسين اوضاعهم المعيشية. وقال كرار حرب، احد المتظاهرين، ان "شريحة الكسبة تعاني من ظروف اقتصادية صعبة، لذلك نطالب الحكومة المحلية والجهات المعنية بشمولنا بتوزيع قطع الارض السكنية، اسوة بالشرائح الاخرى، وإيجاد فرص عمل تتناسب مع اوضاعنا". وبين حرب انهم سوف يستمرون بمطالبهم المشروعة بالطرق السلمية.

رفض صفقة فساد
واحتشد المئات من المواطنين في قضاء الرضوانية، لرفض قرار تمليك واستثمار مساحات شاسعة من الأراضي المحاذية للطريق، وطالبوا بالحفاظ على حقوق السكان والأراضي محل النزاع. وبأى هذا التحرك بعد كشف النائب إباد الجبوري عن وجود صفقة فساد كبرى تتعلق بتملك واستثمار آلاف الدونم من الأراضي المحيطة بمطار بغداد الدولي.

واعتبر الجبوري أن "الإجراءات المتخذة تستوجب تدخلاً رقابياً وقضائياً عاجلاً"، حسب قوله. وبين الجبوري ان "هيئة الاستثمار منحت إجازة استثمارية لمستثمر مصري، حصل بموجبها على الأرض المحيطة بمطار بغداد (الرضوانية)، والتي تقدر مساحتها بـ ٥٨٠٠ دونم، من أجل بناء مجمع سكني (الرفيل)، رغم أن الأرض ملكية خاصة لسكان تلك المنطقة"، لافتاً إلى أن المستثمر مصري وشركته سعودية غير مسجلة في العراق ودفع ١٠٠ مليون دولار كرشوة للحصول على هذه الإجازة.

الأيام القادمة.. احتجاجات حاشدة
وتواصل الفعاليات الجماهيرية الرامية إلى توفير فرص العمل والعدالة والعيش الكريم. وأكد حملة الشهادات العليا والأوائل في العراق، انهم سينظمون تظاهرة جديدة يوم ١٤ حزيران الجاري، للمطالبة بتعيين الحاصلين على الشهادات العليا والطلبة الأوائل، مشددين على ضرورة توفير فرص العمل بما يتناسب مع كفاءات الخريجين وتخصصاتهم العلمية.

وأكّد منسّقو التظاهرة المرتقبة، استمرار حراكهم السلمي للمطالبة بحقوقهم في العمل، وانهم سوف يرفعون شعارات تطالب بالتعيين المستحق والانصاف. الى ذلك، اعلن عدد من الفلاحين، انهم يصدّد الخروج في احتجاجات جديدة يوم ١٤ حزيران ٢٠٢٦، وذلك بعد عدة اجتماعات تداولية عقدت في عدة محافظات للباحث في موعد التظاهرة الجديدة ومطالبها، فيما أعلنت وزارة الزراعة، امس، انها رفعت مجموعة من المطالب التي تقدم بها الفلاحون الى رئيس مجلس الوزراء، بهدف دعم القطاع الزراعي ومعالجة أبرز التحديات التي تواجه العاملين فيه. وبحسب وثيقة اطلعت عليها "طريق الشعب" فإن مطالب الفلاحين تضمنت المطالبة بإعادة تسعيرة محصول الحنطة إلى السعر السابق البالغ ٨٥٠ ألف دينار للطن، وصرف التعويضات الخاصة بمتضرري زراعة الشلب لعام ٢٠٢٣ والمتضررين من السيول والعواصف الحالوية.

مطالبات بتوفير السكن
شهدت محافظة واسط تظاهرة لعدد



جراء سوء التنفيذ.. مجسر غزة يستند على «الجكات»

يتقاضون رواتب لا تتجاوز ٤٢٠ ألف دينار رغم سنوات الدراسة والتدريب الطويلة التي قضاها في خدمة المجتمع".

وقدم الأطباء اعتذارهم للمواطنين جراء أي ارباك قد ينتج عن الاضراب، ودعت الى تفهم

وألغت البيان إلى عدم قدرة الطبيب العراقي على أداء رسالته الإنسانية من دون توفير حقوقه الأساسية، إذ ان "بعض الأطباء

يمكن ان يؤدي الى تحويل هذه الإجراءات إلى خطوات شكلية أو تفاهات غير مكملة، لا تحقق الغاية الأساسية منها، ولا تسهم في بناء دولة القانون والمؤسسات.

وجاء في الملاحظات أهمية أن اتمام عملية حصر السلاح بيد الدولة بعيداً عن أية اتفاقات غامضة او غير معلنة.

ونوه إلى أن أي إجراء يتعلق بهذا الملف يجب أن يتمتع بأعلى درجات الشفافية، وأن تُعرض أسسه ومراحله وضمائنه بشكل واضح ومعلن، لأن القضية تتعلق بالأمن الوطني ومستقبل الدولة، وليس بترتيبات سياسية مغلقة.

الحاجة الوطنية أولاً

ودعا المجلس الى اعتماد مقاربة وطنية شاملة في معالجة هذا الملف، تقوم على

بغداد - طريق الشعب

انتهت عطلة العيد على وقع موجة جديدة من الاحتجاجات المطالبة التي نادى بتوفير فرص العمل وفتح ملفات الفساد وتوفير السكن المناسب والمساواة والعدالة الاجتماعية. يقول مراقبون للشأن السياسي، ان "هذه الاحتجاجات تندرج القوي السياسية والحكومة بضرورة إيجاد السبل المناسبة لتلبية مطالب المواطنين في العدالة الاجتماعية"، كما انها تعكس حجم المشاكل والتحديات التي يعاني منها المجتمع، نتيجة السياسات الحكومية المتعاقبة في اتخاذ نهج المحاصصة وعدم الاستجابة لمطالب الناس كسياسة عامة في الحكم.

ضرورة رفع مطلب التغيير

وتقول الرفيقة بشرى أبو العيس عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي، ان "الاحتجاجات التي خرجت بعد عطلة العيد مباشرة، تبين حجم السخط الذي يعتدل في صدور المواطنين جراء السياسات الحكومية. كما انها تعد دليلاً على عدم قدرة المنظمة السياسية الحاكمة على معالجة أوضاع الناس المعيشية".

وتضيف أبو العيس في حديث لـ "طريق الشعب"، ان "الشيوعيين العراقيين يدعمون المطالب القطاعية التي تخرج بصورة يومية"، مؤكدة ضرورة ان "تتحول هذه المطالب الى فعل جماهيري واسع يرفع مطالب التغيير".

وتشدد أبو العيس على ان "هذه التظاهرات تعكس عمق الازمة التي تمر بها منظمة حكم المحاصصة وهي رد على محاولات

سلطة الدولة وإنهاء مظاهر السلاح خارج إطار المؤسسات الرسمية".

الدولة تتحمل المسؤولية الكاملة

وشدد البيان على ان "الدولة العراقية تتحمل مسؤولية كاملة في حماية الحق في الحياة والأمن والسلامة الشخصية لجميع المواطنين، وفقاً للدستور العراقي والالتزامات الدولية الناشئة عن الإعلان العالمي لحقوق الإنسان والعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية".

وبين ان "هذه المسؤولية تشمل أيضاً حماية المجتمع من أية تهديدات أو انتهاكات قد تصدر عن جماعات مسلحة أو جهات غير خاضعة للقانون أو خارجة عن سلطة الدولة".

وفي هذا الشأن، سجل المجلس عدداً من الملاحظات التي قال انها جوهرية وتجاهلها

بغداد - طريق الشعب

قال مجلس الحقوق والحريات في العراق، انه "يتابع باهتمام بالغ التصريحات والإجراءات الحكومية المتعلقة بملف حصر السلاح بيد الدولة والأحداث المتداولة بشأن تسليم الجماعات المسلحة أسلحتها إلى المؤسسات الرسمية".

وأكد المجلس في بيان حصلت "طريق الشعب" على نسخة منه، أن "هذا الملف ليس خياراً سياسياً أو اجراءً ظرفياً، انما هو التزام دستوري وقانوني ووطني يقع في صميم مسؤوليات الدولة العراقية". ولفته الى انه أيضاً "جزء من المنهج الحكومي الذي نال ثقة مجلس النواب وتضمن تصوراً واضحة وصرحة بشأن بسط

التأخير أو التردد يمثل انتهاكاً لحقوق المواطنين وتقويضاً لسيادة القانون

مجلس الحقوق والحريات يطالب بالشفافية في عملية حصر السلاح بيد الدولة

أو تحد من قدرة القضاء على محاسبة المسؤولين عنها". وتابع أن "نجاح عملية حصر السلاح بيد الدولة يُقاس بمدى قدرة الدولة على فرض احتكارها المشروع للقوة بشكل فعلي وشامل وإنهاء جميع مظاهر السلاح خارج الأطر الرسمية من دون استثناءات أو انتقائية، وما يعزز ثقة المواطنين بالدولة ويكرس مبدأ المساواة أمام القانون ويعيد الاعتبار لهيبة المؤسسات".

وختم المجلس بيانه بالتأكيد على ان "بناء دولة مستقرة وعادلة يبدأ من حصر أدوات القوة بيد المؤسسات الدستورية، وأن أي تأخير أو تردد في تحقيق هذا الهدف يمثل استمراراً لأحد أبرز مصادر عدم الاستقرار، وانتهاكاً غير مباشر لحقوق المواطنين، وتقويضاً لسيادة القانون".

والإطار الزمني للتنفيذ، والجهات المسؤولة عن الإشراف والمتابعة، مما يعزز الثقة العامة ويغلق الباب أمام الشائعات والتأويلات المتضاربة.

لا للإفلات من العقاب
وشدد كذلك على، ان "أية ترتيبات تتعلق بملف السلاح يجب ألا تتحول إلى غطاء للإفلات من العقاب أو وسيلة لتسوية ملفات الانتهاكات والجرائم والفساد خارج إطار العدالة. فحصر السلاح بيد الدولة لا يعني بأي شكل من الأشكال إسقاط المسؤولية القانونية أو منح حصانات مباشرة أو غير مباشرة لأي طرف متورط في انتهاكات أو جرائم بحق المواطنين العراقيين، ولا يجوز أن تتضمن أية تفاهات تعيق مسار العدالة

والحوار والمشاركة الواسعة، وتضم القوى السياسية والاجتماعية والأكاديمية ومنظمات المجتمع المدني والفعاليات الوطنية المختلفة، بما يضمن بناء توافق مجتمعي داعم لإنهاء ظاهرة السلاح خارج الدولة وترسيخ مبدأ سيادة القانون. كما أكد أن "أي إجراءات تتخذ استجابة لضغوط أو اعتبارات خارجية، دون أن تستند إلى حاجة وطنية حقيقية وإرادة داخلية راسخة ستظل إجراءات محدودة الأثر وقابلة للتراجع عند أول اختبار سياسي أو أمني".

وطالب مجلس الحقوق والحريات في العراق الحكومة العراقية بعلان معلومات واضحة ومفصلة للرأي العام بشأن عملية حصر السلاح، بما يشمل حجم الأسلحة المستهدفة، وأنواعها، وآليات جمعها أو تسليمها،

والمجلس الى اعتماد مقاربة وطنية شاملة في معالجة هذا الملف، تقوم على

مرصد : العاملون الأجانب في إزالة الألغام يتقاضون أضعاف رواتب العراقيين

بغداد . طريق الشعب

كشف مرصد إيكو عراق عن "فجوة كبيرة" في الأجور وتفاوت شاسع بين الكوادر العراقية والأجنبية العاملة في قطاع إزالة الألغام بالعراق، مؤكداً أن أكثر من ٥ آلاف عامل عراقي يواجهون مخاطر الموت يومياً بعمود مؤقتة تفتقر لأبسط مقومات الاستقرار الوظيفي والضمان الاجتماعي. وقال المرصد في بيان صحفي، طالعه "طريق الشعب"، إن "أكثر من ٥ آلاف شخص من الرجال والنساء يعملون في قطاع إزالة الألغام بمختلف مناطق العراق، ضمن فرق ميدانية وإدارية وطبية ولوجستية، أغلبهم يعملون بعمود مؤقتة تفتقر إلى الاستقرار الوظيفي". وأضاف أن "هناك تفاوتاً كبيراً في بعض الشركات بين رواتب الكوادر العراقية والأجنبية، رغم العمل في الظروف الميدانية ذاتها والمخاطر اليومية نفسها"، مبيناً أن "رواتب العاملين الأجانب تصل إلى أضعاف ما يتقاضاه العامل العراقي، رغم أن الأخير يتحمل الجزء الأكبر من العمل الميداني المباشر". وأشار المرصد إلى أن "ضعف التغطية الصحية وغياب الضمان الاجتماعي والتقاعد ما يزالان من أبرز التحديات التي تواجه العاملين العراقيين في هذا القطاع". ودعا المرصد وزارة العمل إلى التدخل لتحديد ساعات العمل في هذا القطاع، نظراً لطول ساعات العمل والظروف الميدانية القاسية التي يواجهها العاملون.

TAREEK AL SHAAB

يومية
سياسية

www.iraqicp.com
tareekalshaab@gmail.com

وطن حر وشعب سعيد

طريق الشعب

يُصدرها الحزب الشيوعي العراقي

رئيس التحرير مفيد الجزائري الإدارة والتحرير بغداد - ساحة الاندلس ص.ب 55429
التحرير: 07809198542 الإدارة: 07709807363 التوزيع: 07904297133 الإعلانات: 07902147060
رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين 599 مسجلة بدار الكتب والوثائق برقم 59 لسنة 1974 الطباعة: دار الرواد المرذهرة

التعليم بين ضغط المناهج وغياب البيئة الحديثة طلبة يذاكرون لأجل الامتحان لا للمعرفة

بغداد - طريق الشعب

تواجه المنظومة التعليمية تحديات متراكمة لم تقتصر على المحتوى الدراسي وحده بل تمتد لتشمل بيئة التعلم داخل المدارس وأساليب التدريس واليات تنظيم المناهج. وبينما تتعدد القراءات حول جذور الأزمة، يجمع تربويون ومختصون على أن استمرار الاعتماد على الأساليب التقليدية وضعف البنى التحتية وتراجع الأنشطة التطبيقية بات يشكل عائقاً أمام تطوير مهارات الطلبة وقدرتهم على الفهم والتحليل.

أبسط مقومات التعلم مفقودة

تقول منى جعفر، مهندسة في مجال التعليم، إن "أزمة التعليم في العراق لم تعد أزمة مناهج فقط، بل أزمة بيئة تعليمية كاملة تفتقر إلى أبسط مقومات التعلم الحديث، من مختبرات ووسائل تفاعلية ومساحات تشجع الطالب على التفكير والتحليل، لا على التلقين والحفظ فقط". وتضيف جعفر لـ "طريق الشعب"، أن "الاعتماد المتزايد على الملائم والدروس المختصرة حول العملية التعليمية إلى سباق لاجتياز الامتحان، بدل بناء المعرفة والمهارات، حتى أصبح كثير من الطلبة يحفظون المعلومات مؤقتاً ثم يفقدونها بعد انتهاء الاختبار، من دون أي قدرة حقيقية على التطبيق أو التفكير النقدي".

وتؤكد جعفر أن "إصلاح التعليم يحتاج إلى تغيير جذري في فلسفة التدريس، يبدأ من تحديث المناهج وتدريب الكوادر التعليمية، وصولاً إلى إدخال التكنولوجيا والتعليم التطبيقي داخل المدارس، لأن استمرار الأساليب التقليدية سيزيد الفجوة بين مخرجات التعليم ومتطلبات الحياة وسوق العمل".

ضعف البنية التحتية للمدارس

تقول سميرة الخفاجي، تعمل مدرّسة، إن "أبرز الإشكالات التي يعاني منها التعليم في العراق اليوم هو غياب البيئة التعليمية الحديثة داخل المدارس، حيث تفتقر الكثير من المؤسسات التربوية إلى المختبرات والمجهزة، والوسائل البصرية والتكنولوجية، والأدوات التي تجعل الطالب يعيش التجربة التعليمية بدل الاكتفاء بتلقيها بشكل نظري داخل الصف". وتضيف الخفاجي لـ "طريق الشعب"، أن "هذا الغياب لا يقتصر على القاعات الدراسية فقط، بل يمتد إلى تعطيل الأنشطة التعليمية الميدانية، وعلى رأسها السفريات العلمية والزيارات إلى المتاحف والمعالم والمواقع الثقافية، والتي كانت في السابق جزءاً أساسياً من العملية التربوية وساهمت بشكل كبير في ربط الطالب بالواقع وتعزيز الفهم التطبيقي للمادة". وتشير الخفاجي إلى أن "إيقاف أو تراجع هذه الأنشطة الميدانية حرم الطلبة من فرصة التعلم خارج جدران الصف، وهو ما جعل المعرفة أكثر جفافاً وأقل ارتباطاً بالحياة اليومية، خصوصاً في مواد العلوم والاجتماعيات التي تحتاج إلى مشاهدة وتجربة مباشرة لترسيخ المعلومة". وتوضح أن "ضعف البنية التحتية للمدارس، وغياب المختبرات الفعالة، وقلة الدعم المخصص للأنشطة اللاصفية، كلها عوامل جعلت البيئة التعليمية غير قادرة على مواكبة التطور، حتى مع وجود محاولات فردية من بعض المعلمين لتعويض هذا النقص بجهود شخصية داخل الصف". وتؤكد أن "النتيجة المباشرة لهذا الواقع هي تخرج طلبة يمتلكون معلومات نظرية، لكن دون خبرة تطبيقية أو مهارات ميدانية

لمناسبة يوم الطفل العالمي

رابطة المرأة العراقية:

التعليم والحماية من العنف مسؤولية مجتمعية



بغداد - طريق الشعب

أكدت رابطة المرأة العراقية، أنها تعمل على دعم قضايا الأطفال من خلال المطالبة بتوفير التعليم المجاني الجيد والرعاية الصحية والحماية من العنف والاستغلال والدفاع عن حق الأطفال في بيئة آمنة تضمن نموهم النفسي والاجتماعي والثقافي بعيداً عن الحروب والكراهية والتمييز. وجددت الرابطة في بيان حصلت "طريق الشعب" على نسخة منه، الدعوة إلى جميع المؤسسات الرسمية ومنظمات المجتمع المدني ووسائل الإعلام المشترك من أجل حماية حقوق الأطفال وفق الاتفاقيات الدولية ومكافحة عمالة الأطفال والتسرب من المدارس وتوفير الدعم النفسي والاجتماعي للأطفال المتضررين من النزاعات والعنف وتعزيز ثقافة المحبة والتسامح والمساواة. وجاء في بيان الرابطة: في الأول من حزيران يوم الطفل العالمي نستحضر مسؤوليتنا الإنسانية والأخلاقية تجاه أطفال العالم وتجاه أطفال العراق الذين ما زال كثير منهم يواجهون الفقر والنزوح والعنف والحرمان من التعليم والرعاية والأمان. إن الأطفال ليسوا مجرد مستقبل قادم بل هم حاضر يستحق الحياة الكريمة والفرح والحماية الكاملة.

إضراب طبي و7 تظاهرات تطالب بالحقوق

مواصلة

الرفيق العزيز فهمي الكتوت المحترم

الرفاق الأعزاء في المكتب السياسي واللجنة المركزية للحزب الشيوعي الأردني المحترمون
تلقينا بألم وحزن كبيرين نبأ وفاة الرفيقتين المناضلتين خولة فودة الكتوت وفادية فهمي الكتوت، زوجة وإبنة الرفيق العزيز فهمي الكتوت (أبو فراس)، الأمين العام للحزب الشيوعي الأردني الشقيق، إثر حادث سير مؤسف.
في هذه الفاجعة الكبيرة نتقدم إلى الرفيق العزيز أبو فراس، والعائلة الكريمة، وإلى قيادة الحزب الشقيق وأعضائه ومؤازريه، بخالص مشاعر التعزية والمواساة، متمنين للمصابين الرفيقة فيروز الكتوت وزوجها الرفيق عماد الخطبة، عضو اللجنة المركزية للحزب، وللطفلتين بين ومايا، الشفاء العاجل والتام، وراجين للجميع الصبر والسلوان، وللراحتين عاطر الذكر الطيب.

رائد فهمي
سكرتير اللجنة المركزية
للحزب الشيوعي العراقي
2026-5-27

مبنى الحكومة المحلية في محافظة البصرة، مطالبين في إلغاء ما الرسوم الإضافية المفروضة عليهم والمتعلقة بإجراءات الموديل.
ويبين احد المتظاهرين وهو مهدي خشان، انهم "سبق وان دفعوا جميع الرسوم الكمركية المستحقة على مركباتهم بمبالغ تراوحت بين ٧ ملايين و٩ ملايين ٥٠٠ ألف دينار لكل سيارة، ويمتلكون وصولات وسنويات رسمية تثبت اكمال الإجراءات القانونية وبراءة ذمتهم المالية".
واشار الى انهم "تفاجأوا من قرار يقضي بمطالبتهم بدفع مبلغ ١٠ ملايين إضافي عن كل مركبة بعنوان (تنزيل الموديل)".
واكد ان هذا "الإجراء يشكل عبئاً مالياً كبيراً عليهم ويؤدي إلى تحصيلهم مبالغ جديدة بعد استيفاء الرسوم السابقة".

احتجاجية، مطالبين الجهات المعنية بـ"احتساب الشهادات الدراسية خصوصاً بعد صدور موافقات رسمية باحتسابها إلا أن تطبيق القرار اقتصر على فئة معينة دون شمول باقي المستحقين".
وقال مشتاق البجاي، احد المتظاهرين ان "شمول البعض منهم باحتساب الشهادات دون الآخر تسبب بحالة من الإجحاف وعدم المساواة بين أبناء الشركة الواحدة".
ودعا الجهات المعنية كافة وأصحاب القرار بالنظر في معاناتهم ونيل حقوقهم المشروعة. واكد البجاي انهم بصدد التصعيد في احتجاجاتهم في حال عدم الاستجابة لمطالبهم.

إلغاء الرسوم الإضافية

وجدد عدد من أصحاب المركبات المسماة "المعلية" تظاهراتهم امام

المبتقين من الدورة التأهيلية (٨٩) ضمن الدورة (٩٠) بشكل مباشر، داعين الجهات المعنية إلى اعتماد الإجراء ذاته وإنصافهم أسوة بزملائهم. كما تظاهر عدد كبير من موظفي العقود أمام مبنى محافظة بغداد للمطالبة بالتثبيت على الملاك الدائم، مؤكداً استمرار احتجاجاتهم لحين الاستجابة لمطالبهم الوظيفية وتحسين أوضاعهم المالية والإدارية من قبل الجهات المعنية. وطالب المتقاعدون "إبناؤهم معاناتهم وحسم ملفاتهم الإدارية والمالية العالقة وتحقيق العود الحكومية الممنوحة لهم".

مطالبات

باحتساب الشهادات الجامعية وفي محافظة البصرة، نظم عدد من أصحاب الشهادات النفطية والساندة في شركة مصافي الجنوب، وقفة

وبين المتظاهرون ان "الحصة التي قررتها الحكومة لا تكفي سوى ١٢ يوماً من الشهر، وان زيادة الحصة تعني زيادة ساعات التشغيل بأسعار اقل للمواطنين".

تظاهرات تطالب بفرض العمل

وجدد العشرات من المتقدمين على الدورة (١١٥) في الكلية العسكرية، ممن اجتازوا جميع الفحوصات الطبية والبدنية وفحوصات المؤثرات العقلية، احتجاجاتهم للمطالبة بقبولهم ضمن الدورة (١١٦)، مؤكداً استيفاءهم جميع شروط القبول.

وسبق لعدد من ممثلي هذه الدورة التقوا بالرفيق رائد فهمي سكرتير الحزب الشيوعي العراقي، الذي أكد دعم الحزب لمطالبهم المشروعة. وأشار المتظاهرون إلى أن مطلبهم يستند إلى سابقة مماثلة تمثلت بقبول



وبين المحتجون أنهم يرفضون هذا الإجراء ويطلبون إعادة النظر فيه والتأكد من سلامته القانونية والإدارية قبل الشروع في تنفيذ المشروع الاستثماري. وطالبوا بفتح تحقيق عاجل ومستقبل لكشف التفاصيل واتخاذ القرارات المناسبة بهذا الشأن.

زيادة حصة الكاز

واحتج عدد من أصحاب المولدات الأهلية، يوم امس، أمام المنطقة الخضراء، للمطالبة بزيادة حصة الكاز المجاني بسبب زيادة ساعات التشغيل.

45 ألف طن من النفايات يومياً في بغداد والبلاستيك يحاصر الأنهر والأحياء وسط عجز بلدي!

بغداد - تبارك عبد المجيد

لم تعد مشاهد أكوام النفايات المنتشرة في عدد من مناطق بغداد أمراً استثنائياً بل تحولت إلى جزء من المشهد اليومي في أحياء كثيرة من العاصمة، وسط تزايد المخاوف من تداعياتها الصحية والبيئية. وبين ارتفاع حجم الاستهلاك واعتماد المواد البلاستيكية بشكل واسع، تواجه منظومة إدارة النفايات تحديات متصاعدة، في وقت يدعو فيه مختصون وناشطون بيئيون إلى حلول جذرية تتجاوز المعالجات المؤقتة وتحد من تفاقم الأزمة.

ضرورة تعزيز قدرات البلديات

تقول الناشطة البيئية نجوان علي، إن ظاهرة انتشار النفايات في عدد من مناطق العاصمة بغداد لم تعد حالات فردية أو مؤقتة، بل تحولت إلى مشهد يومي يتسع تدريجياً ليشمل أحياء متعددة، في ظل تداخل عوامل قديمة وسلوكية واقتصادية أسهمت في تفاقم الأزمة.

وتضيف علي لـ"طريق الشعب"، أن العديد من مناطق بغداد خصوصاً الأطراف والأحياء ذات الكثافة السكانية العالية، تعاني من تراكم واضح للنفايات في الشوارع والساحات العامة، نتيجة عدم انتظام جداول الجمع وغياب الحاويات الكافية، فضلاً عن محدودية إمكانيات بعض الدوائر البلدية، ما يؤدي إلى بقاء المخلفات لفترات طويلة دون رفعها.

وتعتقد أن المشكلة لا تتوقف عند الجانب الخدمي فقط، بل تمتد إلى غط الاستهلاك المتزايد داخل المجتمع، حيث باتت المواد البلاستيكية ذات الاستخدام الواحد وبقايا التغليف السريع تشكل نسبة كبيرة من النفايات اليومية، وهو ما يضعف الضغط على منظومة الجمع والمعالجة ويجعل التعامل مع الكميات المتزايدة أكثر صعوبة. وتجد علي أن استمرار هذا الواقع ينعكس بشكل مباشر على الصحة العامة من خلال زيادة احتمالات انتشار الحشرات والأمراض، إضافة إلى تشويه المشهد الحضري داخل الأحياء السكنية وخلق بيئة غير صحية تؤثر على جودة الحياة اليومية للسكان.

وتشدد على ضرورة الانتقال من الحلول المؤقتة إلى معالجة جذرية عبر تعزيز قدرات البلديات وتحديث البات إدارة النفايات، إلى جانب إطلاق حملات توعية مستمرة تستهدف تغيير السلوك الاستهلاكي وتشجيع تقليل النفايات من المصدر، مشددة على أن أي حل مستدام لن يتحقق دون شراكة حقيقية بين المواطن والجهات الخدمية.

زيادتها

مرتبطة بالقدرة الشرائية؟

من جهته، يقول المتحدث باسم وزارة البيئة لؤي المختار أن زيادة حجم النفايات في المدن ترتبط بشكل مباشر بمستوى التقدم الاقتصادي والقدرة الشرائية، مشيراً إلى أن التطور الاستهلاكي أدى إلى تنوع كبير في أنواع المخلفات، خصوصاً البلاستيكية منها. ويضيف المختار في حديث خص به "طريق الشعب"، إن المدن الحديثة، كلما ازدادت فيها مظاهر الرفاه والاستهلاك، ارتفعت معها كميات النفايات الناتجة عن الأفراد، مبيئاً أن استخدام المواد ذات الاستعمال الواحد مثل البلاستيك ساهم في خلق أعباء بيئية متزايدة، إلى جانب النفايات المعدنية والورقية وبقايا الطعام، التي تتأثر بدورها بمستوى الإسراف الغذائي.

وينبه إلى أن إدارة النفايات تتطلب وجود منظومة متكاملة تشترك فيها المؤسسات الرسمية والمواطن، حيث تتولى البلديات وأمانة بغداد جمع النفايات ونقلها ومعالجتها، مقابل مسؤولية فردية تتمثل في تقليل الاستهلاك غير الضروري، والحد من الهدر الغذائي، وتقليل الاعتماد على المواد

البلاستيكية قدر الإمكان.

كما يشير إلى أن قرار تقليل استخدام الأكياس البلاستيكية في بعض المرافق جاء بهدف الحد من الأثر الصحي والبيئي لهذه المواد، مبيئاً أن البدائل مثل الأكياس القابلة لإعادة الاستخدام أو المصنوعة من القماش أو السلالات التقليدية تمثل خياراً عملياً لتقليل حجم النفايات اليومية.

45 ألف طن يومياً

ويوضح المختار أن العراق ينتج كميات كبيرة من النفايات تقدر بنحو 45 ألف طن يومياً، أي ما يعادل قرابة كيلوغرام واحد للفرد في اليوم، لافتاً إلى أن البلاستيك يشكل ربعاً من هذه النفايات، في حين أن جزءاً منه يصعب إعادة تدويره.

ويذكر أن نسب إعادة تدوير البلاستيك عالمياً لا تزال محدودة إذ لا تتجاوز في أفضل الحالات 10 في المائة، حتى في الدول المتقدمة التي تمتلك أنظمة فرز متطورة، ما يعني أن جزء كبير من هذه المخلفات يبقى دون معالجة فعالة.

وفيما يتعلق بالنفايات الطبية، يجد أن الحرق السليم لها يتطلب محارق خاصة

وفق معايير دولية تعتمد درجات حرارة عالية تصل إلى 1100 مئوية مع أنظمة ترشيح متقدمة للانبعاثات، محذراً من استخدام وسائل حرق بدائية لا تتوافر فيها هذه الشروط. وينوه بان البدائل الآمنة تشمل تقنيات التعقيم والتقطيع والتي تحول النفايات الطبية إلى نفايات بلدية عادية بعد معالجتها، مؤكداً أن هذه التقنيات بدأت تُستخدم في بعض المؤسسات الصحية.

وينتقد المختار عمليات حرق النفايات في أطراف المدن، معتبراً أنها تمثل مشكلة بيئية خطيرة ناجمة عن ضعف منظومة الطمر الصحي، داعياً إلى إنشاء مواقع طمر نظامية تخضع للرقابة والحماية وتمنع عمليات الحرق العشوائي، محملاً الجهات البلدية وأمانة بغداد مسؤولية تطبيق هذه الإجراءات.

البلاستيك يراكم النفايات

في الأهر

بدوره، يتحدث مدير منظمة بيئية هسار، كشيبي ادريس، عن التلوث بالبلاستيك كأحد أكثر التحديات البيئية إلحاح في العراق وعلى مستوى العالم.

أفكار من أوراق اليسار

إصلاح أم تخريب؟

إبراهيم إسماعيل

تؤكد المفكرة كلارا ماتي أن القرارات الاقتصادية ترتبط دائماً بخيارات سياسية واجتماعية، وأن الحديث عما يُسمى بالقوانين الاقتصادية الطبيعية، ليس سوى محاولة لتبرير سياسات ثقافم الفوارق الاجتماعية وتضعف الديمقراطية، فالالاقتصاد والعدالة الاجتماعية والحريات عناوين ثلاثة مترابطة، تتقدم سوية وتراجع معاً.

ولهذا كانت إجراءات التقشف، وهي سمة من سمات النظام الرأسمالي، التي يحلو للمستغلين تسميتها بالإصلاح الاقتصادي، ليست سوى تقليص لمكتسبات الشغيلة ومضاعفة لأرباح رأس المال، عبر تخفيض الإنفاق الاجتماعي، واتباع آلية الضرائب التنزلية، وتجميد الأجور، حتى لو أدى ذلك إلى تراجع في النمو، وإخلال بالعدالة الاجتماعية، مع استعداد لقمع المقاومين لهذا الظلم، بالعنف إذا ما استلزم الأمر ذلك.

وتكشف آية قراءة لما يحدث اليوم في العالم صحة ما ذهب إليه كلارا ماتي، فبعد تقهقر الليبرالية، واتساع العمل غير المنظم، وتراجع دور النقابات، وتدني مستوى الرعاية الاجتماعية، وتغول الخصخصة، وارتفاع معدلات البطالة، وإخافة الناس من الكوارث التي سيحبها لهم تسيد البمين الرجعي الفاشي، تم إضعاف القدرة التفاوضية للشغيلة وإجبارها على القبول بأجور متدنية، وبالرضوخ للواقع والتسليم بظروف العمل الاستغلالية، مما حقق استقراراً للعلاقات الطبقة وأرباحاً أكبر لرأس المال.

كما تفضح هذه القراءة الأكدوية التي طالما صدع بها المحافظون الجدد رؤوسنا، من أن الخراب الاقتصادي سببه الإنفاق الكبير الذي تقوم به الدولة. فواقع الحال يشير إلى أن هذه الدولة لا تتدخل لتنقح الأموال لصالح الشعب، حتى حين تقلص الإنفاق، بل لتمنحها للرأسماليين، من خلال رفع أسعار الفائدة، وتقليص الضرائب على الأرباح، وزيادتها على الاستهلاك، وتحويل الخدمات الأساسية إلى بضائع، كالتعليم والصحة وتعبيد الشوارع والصحف الصحي والنقل والسكن وغيرها. ولما كانت البرجوازية بحاجة لبشر يبيعون قوة عملهم كي يعيشوا، وهم من ينتجون فائض القيمة الذي تراكم بسببه أرباحها، يكون الاستغلال والانهيار في إعادة توزيع الثروة لصالح الرأسماليين، وتوجيه الإنفاق نحو السوق، من طبائع الأمور في الدولة الرأسمالية، ويصبح متوقفاً أن تتحول هذه الدولة إلى الاستبداد لحماية الاستغلال، عندما يرفضه الناس.

ويبدو طبيعياً أن تنطبق جوهر هذه الاستنتاجات على الاقتصاد العراقي، فحين يهيمن تحالف بيروقراطي طفيلي على السلطة في نظام رأسمالي ريعي متخلف، تفقد مهمة إنقاذ ملايين الجياع والمحرومين أهميتها، ولا يتم ضبط الإنفاق لصالح الشعب، بل يُعاد توزيع الثروة لصالح التحالف الحاكم. فتحت شعار الخصخصة تتحول الخدمات الأساسية إلى سلع باهظة الثمن ويتم تسليمها لشركات ربحية، وتحت شعار جذب الاستثمار يُمنح بعض المستغلين منافع بلا حدود من المال العام، كالإعفاءات الضريبية والكمركية والخدمات الجانية، فيما تُصرف المليارات من الثروة الوطنية لتمويل المصارف الخاسرة والشركات غير المنتجة والمقاولين، ضماناً لما يسمى بالاستقرار المالي.

ورغم أن هذا كله ليس بجديد، إذ يكتوي الشعب ومنذ ربع قرن العذابات الناتجة عنه، ومن أشدها قسوة استمرار البطالة وغياب الخدمات والتنامي السريع في أعداد من هم دون مستوى الفقر، واعتراف البيروقراطيين والطفيليين بنهب ثروة البلاد الهائلة، فإن تصريحات الحكومة الجديدة ووعودها بالخروج من الأزمة وأدت آمال المتفائلين وبتد من الكوميديا السوداء. بعض تلك الطوائف التي سمعتها ذكرتي بالجزائر، فقد كنت منفيماً فيها يوم توفي الرئيس بومدين. الجزائر الذي خلفه طلب من مساعديه كتباً سياسية تؤهله لدوره الجديد، فاعطوه كتاب لبين (خطوة للأمام، خطوات للوراء). غضب الجزائر لأنه ظن أنه كتاب لتعلم الرقص لا السياسة، ويبدو أن معارف الجزائر وخبراته كانت كافية لتوصل البلاد في عهده لحرب إرهابية راح ضحيتها الآلاف.



وقد معايير دولية تعتمد درجات حرارة عالية تصل إلى 1100 مئوية مع أنظمة ترشيح متقدمة للانبعاثات، محذراً من استخدام وسائل حرق بدائية لا تتوافر فيها هذه الشروط. وينوه بان البدائل الآمنة تشمل تقنيات التعقيم والتقطيع والتي تحول النفايات الطبية إلى نفايات بلدية عادية بعد معالجتها، مؤكداً أن هذه التقنيات بدأت تُستخدم في بعض المؤسسات الصحية.

وينتقد المختار عمليات حرق النفايات في أطراف المدن، معتبراً أنها تمثل مشكلة بيئية خطيرة ناجمة عن ضعف منظومة الطمر الصحي، داعياً إلى إنشاء مواقع طمر نظامية تخضع للرقابة والحماية وتمنع عمليات الحرق العشوائي، محملاً الجهات البلدية وأمانة بغداد مسؤولية تطبيق هذه الإجراءات.

البلاستيك يراكم النفايات

في الأهر

بدوره، يتحدث مدير منظمة بيئية هسار، كشيبي ادريس، عن التلوث بالبلاستيك كأحد أكثر التحديات البيئية إلحاح في العراق وعلى مستوى العالم.

العراق في الصحافة الدولية

ترجمة وإعداد: طريق الشعب

العراق، إلى أين؟

وناطقية وحزبية؛ ولا تحل الصراعات بل تُدار. ولهذا السبب استطاع هذا النظام أن يعيد إنتاج نفسه رغم الحروب والانتفاضات والأزمات الاقتصادية، إذ لم تُضف حركات الاحتجاج منذ عام 2011، ولا الحرب ضد داعش في الفترة 2014 - 2017 إلى انهياره أو خروجه من أزماته.

غير أن هذا الوضع راح يتغير الآن. فميزان القوى السياسية المتنافسة والمتعايشة بدأ يتلاشى، ويؤدي تصاعد التوتر الإقليمي، إلى تغيير موازين القوى داخل النظام. ففيما تتعرض القوى الطليقة لإيران لضغوط متزايدة، تواصل الولايات المتحدة توسيع نفوذها على العملية السياسية، بما في ذلك التأثير على تعيين رئيس الوزراء.

وعبرت الكاتبة عن اعتقادها بأن تغير موازين القوى يجري لصالح جهات فاعلة أخرى، لا سيما القوى التي اتخذت لنفسها موقعاً بوصفها ثقلاً موازناً في السنوات الأخيرة، كالتيار الصدري، الذي يتعامل بوصفه قوة معارضة وجزءاً من النظام السياسي في آن واحد، حيث تعارض حركته النفوذ الأجنبي، وتوسع إلى تقديم نفسها شريكاً وممثلاً لفئة مهمشة من السكان.

نشر موقع Medico International الناطق بالألمانية مقالاً حول العراق، كتبه أنصار جاسم، ذكرت فيه أن الحرب العراقية الإسرائيلية ضد إيران، قد أدت إلى زعزعة التوازن السياسي الهش، الذي يقوم عليه النظام السياسي في العراق منذ 2003. وكان تأثيرها على السكان بالغاً، إذ لم تمثل مجرد تصعيد للصراعات الاجتماعية القائمة، بل باتت تهدد نظاماً، تتنافس فيه مراكز قوى متعددة، الولايات المتحدة وإيران والفضائل المسلحة ومؤسسات الدولة، نظاماً بدأ، حتى قبل فترة قصيرة، متمتعاً بقدر من الاستقرار. وجاء ذلك - وفق المقال - بسبب ضعف القدرات العسكرية لظهران، وتزايد الضغوط الخارجية عليها، فضلاً عن تزايد تشتت الفضائل المسلحة، الأمر الذي بات من غير الواضح معه معرفة الجهة التي ستتمتع بالسيطرة السياسية والعسكرية في البلاد مستقبلاً.

نهاية التوازن

وذكرت الكاتبة بأن نظام "المحاصصة" يمثل جوهر النظام السياسي العراقي، إذ تُوزع الوزارات والموارد والمناصب ومناطق النفوذ وفقاً لأسس سياسية

الصفيف، حين تتجاوز درجات الحرارة في كثير من الأحيان 50 درجة مئوية.

عملة متذبذبة القيمة

كما تزيد أزمة الدينار الوضع سوءاً؛ فبينما يبقى سعر الصرف الرسمي مستقرًا، ارتفعت قيمة الدولار في السوق الموازية بشكل حاد، مما يفرض ضغطاً كبيراً على ذوي الدخل المحدود. ولذلك يشهد الخوف من أزمة نقدية مطولة تسبب في المزيد من انخفاض قيمة العملة، ومن إفلاس الدولة التام. وكذلك من تصعيد إقليمي يعيق التدفقات المالية الخاضعة للبنك الفيدرالي الأمريكي، مما سيحول التغيير السياسي إلى أزمة اقتصادية تتحمل أفقر شرائح المجتمع وطائراً.

مخاوف من تنامي الاستبداد

وأشارت الكاتبة إلى أن شعور القوى المنتفذة بالضيق من النقد والمعارضة في ظل هذه الأجواء، يندرج بتصاعد القمع واستهداف الناشطين. ولهذا تصاعدت أصوات المعارضين الذين لا يكتفون بانتقاد القرارات السياسية الخاطئة، بل ويفضون مطالب النظام الاجتماعي والأخلاقي برمته، كالبنى السلطوية والفساد واضطهاد النساء والمحسوبية والبيروقراطية الفجة، كما يتميز دورهم، ناشطين وقوى تقدمية، بالنضال من أجل العدالة الاجتماعية، والمشاركة السياسية، والحريات والخلص من العنف وانعدام الأمن، متحدين منطلق القوة الجيوسياسية، وداعين لعراق مختلف

أقول

نقمة تحديث بيانات
الرعاية الاجتماعية!

حسين علوان

من المعروف ان غالبية العائلات المستفيدة من رواتب الرعاية الاجتماعية هي من الفئات المسحوقة اقتصادياً. لذلك تراها تعد الايام، بل الساعات، لتصل إلى نهاية الشهر وتتسلم السلل الغذائية المخصصة لها وفق مبدأ رعاية الدولة لهذه الشريحة التي يعيش معظمها دون خط الفقر. وما يؤسف له ان تتفاجأ تلك العائلات بقطع السلل الغذائية عنها بحجة عدم تحديث بياناتها السنوية!

إن هذا الإجراء يعد خطيئة كبرى بحق تلك العائلات المتعففة المحتاجة للمعونات بسبب الفقر الذي يلازم حياتها اليومية. علماً ان غالبيتها تتسم بكثرة عدد أفرادها. وهذا طبيعي في حياة الفقراء.

أما كان الأجر بدائرة الرعاية الاجتماعية الاتصال بالعائلات، وهي تمتلك بياناتها الكاملة ومنها أرقام الهواتف، قبل أن تباشر قطع الأرزاق عنها، كي يتسنى لها الذهاب إلى المكاتب وتحديث بياناتها السنوية وتثبيت ان أفرادها لا يزالون على قيد الحياة ولهم حق الاستفادة من المنحة الحكومية وسلل الغذاء، على سبيلها؟!!

اننا إذ نضع هذه المشكلة امام المسؤولين في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية/ دائرة الرعاية الاجتماعية، نأمل أن يتم تعويض العائلات التي حجبت عنها السللة الغذائية بسبب عدم التحديث، كأن يتم تجهيزها بحصصها المستقطعة بعد استكمال التحديث، الذي هو في الأساس سيكلف تلك العائلات مبالغ تدفع لأصحاب المكاتب الذين يقومون بهذه العملية! نأمل ان يراعى بالحسبان ان تلك العائلات تشكل النسب الأعلى في التشكيل الاجتماعي للتصنيف الاقتصادي في العراق، بسبب عدم استخدام موارد البلاد بشكل صائب يخدم هذه الشرائح، بدلا من إتخام جيوب المستفيدين من هذا الوضع المزري للاقتصاد الريعي الذي لا يخدم سوى الطبقات الغنية المهمة على مقدرات البلاد!

واخيرا نقول: "تره الجوعان حيله يصير بسنونه!"

مواصلة

• بألم كبير تنعى منظمة الحزب الشيوعي العراقي في هولندا وبلجيكا الرفيق المناضل باسم لفته الزهاوي، الذي توفي صباح الخميس الماضي بعد معاناة مع المرض الحبيث.

كان الفقيد مثالا في الإخلاص والمواقف النبيلة، وأمتاز بسيرة طيبة ومحبة في قلوب الجميع، وكان لحضوره أثر إنساني ونضالي لا يُنسى.

وعند وجوده في هولندا ساعد الكثير من الجالية العراقية في نضال بشأن إجراءات اللجوء. كما شغل لفترة طويلة عضوية لجنة العلاقات الخارجية لمنظمة الحزب، مساهما في نشر سياسة الحزب والترجمة. أحر التعازي وصادق المواصلة الى عائلة الفقيد ورفاق دربه، راجين للجميع الصبر والقوة.

• ببالح الحزن وعميق الأسى تلقت منظمة الحزب الشيوعي العراقي في هنغاريا أول أمس الأحد، خبر رحيل الرفيق د. ماهر خضير سلمان، في مستشفى كلية الطب بمدينة دبرتسن، إثر مرض عضال لم يمهله طويلا. كان الفقيد رفيقا مناضلاً كرس حياته لخدمة قضايا الشعب والحزب. وكان أحد الكوادر الطلابة البارزة في بغداد خلال فترة السبعينيات، وسكرتير فرع جمعية الطلبة العراقيين في مدينة دبرتسن، ونائب سكرتير منظمة الحزب في هنغاريا.

أحر التعازي لجميع أفراد عائلته الكريمة، ورفاقه وأصدقائه. لهم الصبر والسؤلوان وللفقيد الذكر العاطر.

إجابة من وزارة النفط

تلقت "طريق الشعب" من وزارة النفط إجابة على موضوع صحفي كانت قد نشرته في عددها المؤرخ بـ 17 آذار 2026، وهذا نصها:

إلى صحيفة طريق الشعب الغراء
تهديكم أطيب تحياتنا
إشارة إلى ما نشرته صحيفتكم الغراء بتاريخ 2026/3/17، تحت عنوان (احتجاجات غاضبة في ميسان وابل وكركوك)، نود إعلامكم بأن شركة نفط ميسان قد بينت بأن احتجاجات العاملين بصفة حارس أمني في الشركات النفطية الصينية العاملة في حقول شركة نفط ميسان قد تم حسمه في حينها وهم حاليا يزالون أعمالهم وفقا لخطة الطوارئ التي وضعتها الشركات العاملة في حقل الحلفاية نتيجة الظروف التي تمر بها المنطقة بعد أن تم إعلان القوة القاهرة. شاكرين تعاونكم معنا مع التقدير

متابعة - طريق الشعب

نشطت خلال السنوات الأخيرة في مختلف مدن البلاد، أعمال إنسانية فردية عبر مبادرات تعتمد على تبرعات مباشرة وحملات دعم تُطلق في الأماكن العامة أو على منصات التواصل الاجتماعي. وتساعد هذه المبادرات في تأمين مبالغ علاج حالات طبية حرجة، فضلا عن بناء منازل واطنة للكلفة للعائلات الفقيرة، وتوفير الدعم المعيشي للمحتاجين.

يأتي ذلك في ظل اتساع رقعة الاحتياج وتزايد الحالات التي تتطلب تدخلاً طبياً أو معيشياً عاجلاً، مقابل تراجع ما توفره المؤسسات الرسمية.

ويشير متابعون إلى أن هذا النمط من العمل لم يعد حالة استثنائية، إنما أصبح جزءا من المشهد اليومي، يعكس حجم الضغط الواقع على العائلات التي تجد نفسها مضطرة للبحث عن بدائل خارج النظام الصحي الحكومي.

ويجزي هذا التوسع - حسب المتابعين الخاصة، من خلال رصد الحالات ميدانيا وتوثيقها وإيصالها إلى المتبرعين. ويعتمد هذا النمط من العمل على الجمع بين التواجد الميداني والتفاعل الرقمي عبر وسائل التواصل، التي أصبحت قناة رئيسة لعرض الحالات وجمع الدعم لها.

يقول الكبيسي في حديث صحفي، أن طبيعة العمل تقوم على استقبال البلاغات الإنسانية عبر الرسائل أو من خلال الزيارات المباشرة للمناطق، ثم تحويلها إلى مناشدات تُنشر بهدف تأمين التمويل اللازم للعلاج أو الدعم المعيشي. ويوضح أن أبرز الأنشطة المسجلة خلال السنوات الماضية، شملت توزيع أكثر من 800 كرسي كهربائي واعتيادي لذوي الاحتياجات الخاصة في محافظات متعددة بينها الأنبار ونيوى وبغداد وديالى وصلاح الدين وكركوك والبصرة وذي قار والديوانية، إضافة إلى المساهمة في إجراء مئات العمليات الجراحية

تمويل العلاج ودعم المعيشة

يرز الناشط المدني والحقوقي سليمان الكبيسي بوصفه أحد العاملين في مجال الدعم الإنساني منذ عام 2017. إذ

مقابل قطاع صحي عاجز

مبادرات تطوعية لمعالجة الحالات المرضية الحرجة

المبادرات التطوعية ووسائل التواصل الاجتماعي كخيار وحيد لإنقاذ حياتهم. في حديث صحفي، يقول رفعت سلمان، وهو مريض كان قد خضع لعملية معقدة في القلب، أنه "لو لا التبرعات لما كنت استطعت إجراء العملية. كنت بحاجة إلى تبديل صمام في القلب، والكلفة كانت خارج قدرتي تماما، لكن دعم الخبيرين هو الذي أنقذ حياتي".

ويضيف قوله أن تأخر العلاج في مثل هذه الحالات قد يعني تدهورا خطيرا في الوضع الصحي أو فقدان فرصة العلاج نهائيا، مؤكدا أن "المبادرات الإنسانية أصبحت الفارق بين الحياة والموت لكثير من المرضى".

إلى ذلك، يذكر المواطن عامر عبد الباقي، أن دور هذه الحملات لم يعد يقتصر على العلاج فقط، إنما توسع ليشمل جوانب معيشية أوسع، مثل بناء منازل منخفضة الكلفة للعائلات الفقيرة، وتوفير السلل الغذائية، ودعم الحالات الإنسانية المختلفة، من أيتام وأرامل وذوي الدخل المحدود، مبينا أن هذه المبادرات أصبحت تشكل شبكة دعم بديلة تسد جزءا من الفراغ الخدمي والاجتماعي. وحسب مراقبين، فإن التجربة تشير إلى أن الاعتماد على المنصات الرقمية بات محوريا في ربط الحالات الإنسانية بالممولين، في ظل محدودية الاستجابة المؤسسية الرسمية في عدد من المجالات، الأمر الذي يجعل المبادرات الفردية جزءا أساسيا من مشهد الإغاثة غير الرسمي.

ورغم الجدل الذي يرافق هذا النوع من العمل أحيانا، سواء من حيث الشفافية أم الاستمرارية، إلا أنه يبقى حاضرا بوصفه استجابة مباشرة لاحتياجات ملحة، في بيئة تتسم بتزايد الطلب على الدعم الطبي والمعيشي. وفي المحصلة، يعكس هذا النمط من المبادرات واقعا إنسانيا معقدا. حيث تتداخل الجهود الفردية مع محدودية التمويل، في محاولة مستمرة لسد فجوات كبيرة في منظومة الرعاية والدعم الاجتماعي.



مطلعون يجمعون تبرعات لمعالجة المرضى الفقراء في محافظة الأنبار

لمرضى يعانون ظروفًا صحية واقتصادية حرجة". ويتابع قائلا أن "المبادرات امتدت لتشمل توزيع مساعدات غذائية شهرية، وكفالات لعائلات متعففة، فضلا عن مشاريع ترميم وبناء منازل لتأجير وعائلات فقيرة".

ويشير الكبيسي أيضا إلى ان الضغط النفسي الناتج عن التعامل اليومي مع الحالات الإنسانية يمثل عبئا إضافيا على استمرار العمل، مضيفا القول أن هناك إشكالية أخرى تبرز أيضا في هذه الحالات، هي الاستجابة غير الكافية لحملات التبرع "حيث تفشل الحملات أحيانا في جمع أموال تكفي لتغطية التكاليف المطلوبة، ما يضع المرضى أمام خيارات محدودة أو تأجيل العلاج".

عجز المنظومة الصحية

يشير مراقبون إلى ان أحد أبرز أسباب توسع ظاهرة جمع التبرعات للعلاج يعود إلى عجز المنظومة الصحية الحكومية عن استيعاب الحالات الحرجة، سواء من حيث توفر الأجهزة المتقدمة ام القدرة على إجراء العمليات الجراحية المعقدة وذات الكلفة العالية، مبينين في حديث صحفية أن الكثيرين من المرضى الفقراء وذوي الدخل المحدود، يُحالون إلى القطاع الخاص الذي يتطلب مبالغ تفوق قدرات عائلاتهم، ما يدفعهم للجوء إلى

مرضى يعانون ظروفًا صحية واقتصادية حرجة". ويتابع قائلا أن "المبادرات امتدت لتشمل توزيع مساعدات غذائية شهرية، وكفالات لعائلات متعففة، فضلا عن مشاريع ترميم وبناء منازل لتأجير وعائلات فقيرة".

ويشير الكبيسي أيضا إلى ان الضغط النفسي الناتج عن التعامل اليومي مع الحالات الإنسانية يمثل عبئا إضافيا على استمرار العمل، مضيفا القول أن هناك إشكالية أخرى تبرز أيضا في هذه الحالات، هي الاستجابة غير الكافية لحملات التبرع "حيث تفشل الحملات أحيانا في جمع أموال تكفي لتغطية التكاليف المطلوبة، ما يضع المرضى أمام خيارات محدودة أو تأجيل العلاج".

تحديات

يواجه هذا النوع من المبادرات التي يطلقها الكبيسي وغيره، تحديات تتعلق بارتفاع تكاليف العلاج مقارنة بقدرة التبرعات المتاحة، ما يؤدي أحيانا إلى تعثر بعض الحالات، خصوصا تلك التي تتطلب عمليات جراحية باهظة الكلفة.

أطفال يستقبلون العيد بألعاب متهالكة

الدولة، إلا أنها دون خدمات، والفوضى والعشوائية تسيطر عليها". ويضيف في حديث صحفي قائلا أنه "في كل عيد نصطحب أطفالنا إلى الأراجيح في مدينة الألعاب الشعبية في ساحة زبيدة. إذ لا يوجد غيرها كمكان يمكنك أن تأخذ أطفالك إليه". ويتابع القول: "نحن في عام 2026، وما زال هذا وضعنا الذي لم يتغير منه شيء، بالرغم من التطور والتكنولوجيا التي تشهدنا دول المنطقة والعالم!"

الهواء الصغير التقليدي. ومثال على ذلك منطقتا الكفاح والفضل في قلب بغداد، اللتان كانتا من المناطق الحيوية المهمة. حيث يؤكد عديد من أهالي المنطقتين، تردي أوضاعهم الخدمية، وافتقاد وسائل الرفاهية كالألعاب الآمنة لأطفالهم في الأعياد والمناسبات. يقول المواطن حسين البغدادي من أهالي الكفاح، أن "منطقتنا، بالرغم من وجود نواب يمثلونها في البرلمان وبعض مؤسسات

مزيلو الألغام يواجهون موتاً بلا ضمان!

يزالان من أبرز التحديات التي تواجه العاملين العراقيين في هذا القطاع، رغم أن مهنتهم تُعد من أخطر المهن المرتبطة بحماية أرواح المدنيين وإعادة الحياة إلى المناطق الملوثة بالألغام والمخلفات الحربية". ودعا المرصد وزارة العمل إلى "التدخل لتحديد ساعات العمل في هذا القطاع، نظراً لطول ساعات العمل والظروف الميدانية القاسية التي يواجهها العاملون"، مطالباً بـ "منع أي ممارسات أو ضغوط قد تؤدي إلى إنهاء عقود العاملين بسبب مطالبتهم بحقوقهم أو اعتراضهم على ظروف العمل".

وإدارية وطنية ولوجستية، أغلبهم يعملون بعقود مؤقتة تفتقر إلى الاستقرار الوظيفي". وأضاف قائلا أن "هناك تفاوتاً كبيراً في بعض الشركات بين رواتب الكوادر العراقية والأجنبية، رغم العمل في الظروف الميدانية ذاتها والمخاطر اليومية نفسها". مبيناً أن "رواتب العاملين الأجانب تصل إلى أضعاف ما يتقاضاه العامل العراقي، رغم أن الأخير يتحمل الجزء الأكبر من العمل الميداني المباشر". وأشار المرصد إلى أن "ضعف التغطية الصحية وغياب الضمان الاجتماعي والتقاعد لا

لقطة



تراكم النفايات والأنقاض على الأرصفة والجزرات الوسطية، مشهد مألوف في مدينة الديوانية، في ظل إهمال خدمي كبير

عدسة: عادل الزبيدي

اعلان

قدم المدعي (امار سعد مهدي) طلباً يروم فيه تبديل الاسم المجرى لابنته من (روز) الى (إيلا) فمن لديه اعتراض على الدعوى مراجعة هذه المديرية خلال مدة اقصاها (خمسة عشر يوماً) وبعبكسه سوف ينظر بالدعوى وفق احكام المادة (22) من قانون البطاقة الوطنية رقم (3) لسنة 2016.

الفريق
نشأت إبراهيم الخفاجي
المدير العام

مديرية الجنسية والمعلومات المدنية
قسم المعلومات المدنية في الرصافة 1/

اعلان

قدمت المواطنة (هبة جواد كاظم) طلباً لتسجيل لقبها وجعله (الزراعي) بدلاً من (الريستماوي) فمن لديه اعتراض مراجعة هذه المديرية خلال (10) عشرة ايام من تاريخ النشر وبعبكسه سوف تنظر هذه المديرية بطلبه استناداً الى احكام المادة (24) من قانون البطاقة الوطنية رقم (3) لسنة 2016.

الفريق
نشأت إبراهيم الخفاجي
المدير العام

كيف يقود تجاهل المطالب الزراعية إلى أزمات اقتصادية واجتماعية وسياسية؟

تسويق الحنطة والمشكلة تتكرر كل عام!

عبد الكريم عبد الله بلال

مع انطلاق موسم تسويق الحنطة في منتصف شهر نيسان من العام الحالي ٢٠٢٦، وبدء عمليات الحصاد في مختلف المحافظات، أعلنت وزارة التجارة تهينة (٧٨) مركزاً تسويقياً لاستلام محصول الحنطة من الفلاحين، مؤكدة كذلك توفير الكوادر الإدارية والفنية والمستلزمات المختبرية اللازمة لإنجاح عملية التسويق. إلا أن المتابع للمشهد على أرض الواقع يلاحظ أن المشكلة التي رافقت مواسم التسويق السابقة ما زالت تتكرر، بل ربما تتفاقم في بعض المناطق.

فطوابير الشاحنات المحملة بالحنطة تمتد لمسافات طويلة أمام السايولوات ومراكز الاستلام، في مشهد بات مألوفاً للفلاحين. وخير مثال على ذلك ما شهدته محافظتا النجف وكربلاء، حيث أعلن محافظ النجف، خلال زيارة لأحد السايولوات، عن تعثر أو توقف عمليات الاستلام في إحدى الليالي، ووجه بحاسبة المسؤولين عن ذلك. وقد عزيت أسباب التوقف، بحسب ما أعلن، إلى الظروف الجوية. وفي مقطع فيديو آخر، أشار رئيس اتحاد الجمعيات الفلاحية في النجف إلى وجود عراقيل ومشكلات تعترض عملية استلام محصول الفلاحين، وهو ما يتكرر أيضاً في محافظة كربلاء وغيرها من المحافظات المنتجة.

إن استمرار هذه المعوقات يحتمل الفلاح أعباءً إضافية لا مبرر لها، إذ يؤدي التأخير في تفرغ الشاحنات إلى ارتفاع أجور النقل والحراسة والمناولة، فضلاً عن الوقت الضائع الذي يتحمله الفلاح على حساب جهده وتكاليف إنتاجه. ويحدث كل ذلك على الرغم من اعتماد نظام الحجز الإلكتروني للمسبق لتنظيم عمليات التسويق، الأمر الذي يطرح تساؤلاً مشروعاً: أين تكمن المشكلة الحقيقية؟

وزارة التجارة أعلنت أن لديها (٧٨) مركزاً أو مخزناً لاستلام الحنطة، بطاقة خزنية إجمالية تبلغ نحو (٦) ملايين طن. لكن عند التمعن في الأرقام تتضح الصورة بشكل أكثر دقة. فبحسب ما أكدته تقارير إعلامية، من بينها قناة السومرية وجريدة الصباح، فإن المخزون المتبقي لدى وزارة التجارة من محصول العام الماضي يبلغ نحو (٣,٥) ملايين طن، ما يعني أن الطاقة الخزنية المتاحة فعلياً لا تتجاوز (٢,٥) مليون طن فقط.

وفي المقابل، تتوقع وزارة التجارة أن يبلغ إنتاج الحنطة للموسم الحالي نحو (٤,٥) ملايين طن. غير أن العديد من المختصين والجهات الزراعية يذهبون إلى أن الإنتاج الفعلي قد يصل إلى (٦,٥) ملايين طن أو أكثر، نتيجة عدة عوامل إيجابية، منها التوسع في استخدام تقنيات الري الحديثة، وفرة الأمطار خلال الموسم، وتحسن مستوى الخدمة الزراعية المقدمة للفلاحين، فضلاً عن اعتماد أصناف محسنة من البذور ذات الإنتاجية العالية وتوفير الأسمدة اللازمة.

ومن الطبيعي أن تؤدي هذه العوامل مجتمعة إلى زيادة الإنتاجية وارتفاع كميات الحنطة المسوقة، وهو أمر إيجابي ومطلوب. لكن السؤال الذي يفرض نفسه هنا هو: أين سيتم تخزين هذه الكميات الإضافية؟

هل سترك الحنطة في العراق كما حدث في بعض المواسم السابقة؟ أم ستلجأ الدولة مجدداً إلى استخراج مخازن من القطاع الخاص لاستيعاب الفائض؟ وفي كلتا الحالتين، فلن الأزمة تبدو متوقعة سلباً. لأن الطاقة الخزنية المتاحة لا تتناسب مع حجم الإنتاج المتوقع، خصوصاً إذا صحت التقديرات التي تشير إلى إنتاج يتجاوز (٦) ملايين طن.

إن هذا الواقع يخلق ضغطاً كبيراً على السايولوات والمخازن المتوفرة، ويؤدي إلى ازدحامات واختناقات إدارية وفنية متكررة، كما يفتح الباب أمام ممارسات غير سليمة قد تنشأ بسبب ضعف الرقابة أو استغلال بعض ضعاف النفوس للظروف الاستثنائية التي ترافق مواسم التسويق. وفي نهاية المطاف، يبقى الفلاح هو المتضرر الأول من هذه التعقيدات، إذ يتحمل كلفاً إضافية تؤثر في ربحية النشاط الزراعي، وقد تعكس مستقبلاً على قراراته المتعلقة بالتوسع في الإنتاج أو الاستمرار بزراعة المحاصيل الاستراتيجية.

إن معالجة هذه المشكلة لا ينبغي أن تكون موسمية أو آنية، بل تستدعي رؤية استراتيجية متكاملة تشترك في إعدادها الوزارات والجهات المعنية، وفي مقدمتها وزارات الزراعة والموارد المائية والتجارة والتخطيط. فالمطلوب وضع دراسات دقيقة تأخذ في الحسبان الخطط الزراعية المعتمدة، والمساحات المزروعة، والتطور الحاصل في استخدام التقنيات الحديثة، والزيادة السكانية، وحجم الطلب المتوقع على الحبوب، فضلاً عن تقدير الإنتاج الفعلي بشكل علمي بعيداً عن التخمينات.

كما أن من الضروري إعداد خطط تسويقية وخزنية طويلة الأمد تتجاوز الارتباكات التي تتكرر سنوياً، وذلك من خلال التوسع في إنشاء السايولوات والمخازن الحديثة وزيادة الطاقة الخزنية بما يتناسب مع التطور الحاصل في القطاع الزراعي. فليس من المنطقي أن تشجع الدولة الفلاح على زيادة الإنتاج، ثم تواجه هذا النجاح بأزمة تسويق أو نقص في الخزن.

وفي هذا السياق، تبرز أهمية إعادة النظر في سياسة استيراد الحنطة، والعمل على إعطاء الأولوية للمنتج المحلي متى ما كان قادراً على تلبية الاحتياجات الوطنية من حيث الكمية والنوعية، بما ينسجم مع أهداف تحقيق الأمن الغذائي وتقليل الاعتماد على الخارج.

ومن القضايا المهمة التي تستحق المعالجة أيضاً ملف البذور المصدقة. فمع الزيادة الكبيرة في إنتاجية الدونم الواحد نتيجة استخدام التقنيات الحديثة والأصناف المحسنة، أصبح من الضروري إعادة النظر في الكميات المعتمدة للاستلام. إذ لا يبدو منطقياً الاستمرار باستلام (٧٠٠) كيلوغرام فقط للدونم وفق الغلة المحددة مسبقاً، في حين أن إنتاجية العديد من الحقول تجاوزت الطن الواحد للدونم. إن استلام كامل الكميات المنتجة من البذور المصدقة سيؤثر سلباً على مخزون أكبر من البذور للموسم المقبل، ويسهم في تقليل الحاجة إلى الاستيراد، فضلاً عن تشجيع الفلاحين على الاستمرار في اعتماد التقنيات الحديثة التي أثبتت نجاحها في رفع الإنتاجية.

إن نجاح الموسم الزراعي لا يقاس فقط بحجم الإنتاج، بل بقدرة الدولة على إدارة هذا الإنتاج وتسويقه وخزنه بكفاءة. لذلك فإن تكرار مشكلات التسويق عاماً بعد آخر يستدعي وقفة جادة ومراجعة شاملة للسياسات والإجراءات المتبعة، بما يضمن حماية المنتج المحلي وإنصاف الفلاح الذي يبقى الحلقة الأساسية في معادلة الأمن الغذائي الوطني.

*مهندس زراعي استشاري



٣- الاستقطاب السياسي وتعزيز خطاب المعارضة غالباً ما تتحول قضايا الفلاحين إلى محور مهم في الخطاب السياسي، حيث تستثمرها الأحزاب والتيارات المختلفة لإثبات فشل السياسات الحكومية أو كسب التأييد الشعبي. وفي حال استمرار الأزمات دون معالجة، قد يسهم ذلك في زيادة الاستقطاب السياسي وتعميق المشهد العام.

٤- التهديدات الأمنية في الحالات المتطرفة في بعض التجارب الدولية، أدى إهمال المناطق الريفية وتفاقم الفقر والبطالة فيها إلى خلق بيئات هشة تستغلها الجماعات الإجرامية أو التنظيمات المسلحة لاستقطاب الشباب المحبطين. وعندما تتيب التنمية وتضعف الخدمات، تتراجع قدرة الدولة على ترسيخ الاستقرار والأمن في تلك المناطق.

١- إن تلبية مطالب الفلاحين لا ينبغي أن تفهم على أنها مجرد دعم لفئة مهنية أو اجتماعية بعينها، بل هي استثمار مباشر في مستقبل البلد واستقراره. فتوفير مياه الري، وتأمين الأسمدة والبذور، ومنح القروض الميسرة، واعتماد سياسات تسويقية عادلة للمحاصيل، كلها إجراءات تمثل جزءاً من استراتيجية وطنية شاملة لحماية الأمن الغذائي وتعزيز التنمية الاقتصادية والحفاظ على التوازن الاجتماعي والاستقرار السياسي.

٢- عليه، فإن الاستثمار في الفلاح هو استثمار في الأمن القومي، وفي قدرة الدولة على مواجهة الأزمات الاقتصادية والاجتماعية، وبناء مجتمع أكثر استقراراً وعدالة واستدامة.

*مهندس زراعي استشاري

٤- اتساع الفجوة التنموية بين الريف والمدينة إن استمرار تهيمش المناطق الريفية يخلق تفاوتاً واضحاً في مستويات التنمية والخدمات بين الريف والمدينة. ومع مرور الوقت، يتولد شعور متزايد لدى سكان الأرياف بالحرمان وعدم العدالة، وهو ما ينعكس سلباً على التماسك الاجتماعي ويضعف الشعور بالمواطنة المتساوية.

١- الهجرة الريفية الواسعة نحو المدن تُعد الهجرة من الريف إلى المدن من أبرز النتائج المترتبة على تدهور أوضاع القطاع الزراعي. فالفلاح الذي يعجز عن تأمين دخل مناسب من أرضه ينتج إلى المدن الكبرى أملاً في الحصول على فرصة عمل أو مصدر رزق بديل.

٢- الضغط على البنية التحتية والخدمات العامة تؤدي موجات الهجرة الريفية غير المنظمة إلى توسع المناطق العشوائية حول المدن، وظهور ما يُعرف بأزمة الفقر، الأمر الذي يزيد من الضغط على الخدمات الأساسية، مثل الصحة والتعليم والنقل والمياه والكهرباء والإسكان. وفي كثير من الأحيان تصبح المؤسسات الخدمية عاجزة عن تلبية الطلب المتزايد الناتج عن النمو السكاني المفاجئ.

٣- ارتفاع معدلات البطالة والفقر يواجه العديد من الفلاحين المهاجرين صعوبات كبيرة في الاندماج بسوق العمل الحضري، نظراً لاختلاف طبيعة المهارات المطلوبة. ويؤدي ذلك إلى ارتفاع معدلات البطالة والفقر، فضلاً عن بروز مشكلات اجتماعية متعددة قد تكون مرتبطة

والاستثمار والنشاط الاقتصادي بشكل عام.

ثانياً: الآثار الاجتماعية.. تفكك الريف وتزايد الضغوط على المدن

يرتبط الفلاح بأرضه ارتباطاً تاريخياً واجتماعياً وثيقاً، لكن عندما تصبح الزراعة غير مجدية اقتصادياً أو تفترق إلى مقومات الاستمرار، يضطر كثيرون إلى ترك أراضيهم والبحث عن بدائل أخرى للعيش.

١- الهجرة الريفية الواسعة نحو المدن تُعد الهجرة من الريف إلى المدن من أبرز النتائج المترتبة على تدهور أوضاع القطاع الزراعي. فالفلاح الذي يعجز عن تأمين دخل مناسب من أرضه ينتج إلى المدن الكبرى أملاً في الحصول على فرصة عمل أو مصدر رزق بديل.

٢- الضغط على البنية التحتية والخدمات العامة تؤدي موجات الهجرة الريفية غير المنظمة إلى توسع المناطق العشوائية حول المدن، وظهور ما يُعرف بأزمة الفقر، الأمر الذي يزيد من الضغط على الخدمات الأساسية، مثل الصحة والتعليم والنقل والمياه والكهرباء والإسكان. وفي كثير من الأحيان تصبح المؤسسات الخدمية عاجزة عن تلبية الطلب المتزايد الناتج عن النمو السكاني المفاجئ.

٣- ارتفاع معدلات البطالة والفقر يواجه العديد من الفلاحين المهاجرين صعوبات كبيرة في الاندماج بسوق العمل الحضري، نظراً لاختلاف طبيعة المهارات المطلوبة. ويؤدي ذلك إلى ارتفاع معدلات البطالة والفقر، فضلاً عن بروز مشكلات اجتماعية متعددة قد تكون مرتبطة

الفلاحون والأمن الغذائي.. مطالب مشروعة تستحق الاستجابة

علاء صالح سعد*

وفي وقت ذاته، يواجه الفلاحون، شأنهم شأن بقية المواطنين، ارتفاعاً مستمراً في تكاليف المعيشة، الأمر الذي دفعهم إلى اللجوء للتظاهر ورفع مطالبهم المشروعة، والتي تمثلت في:

١. إعادة تسعير طن الحنطة إلى ٨٥٠ ألف دينار. ٢. صرف المستحقات المالية المتأخرة للأعوام السابقة. ٣. رفع سقف الغلة المعتمد للدونم، والذي حددته وزارة التجارة بـ (٧٥٠ كغم للدونم)، بما ينسجم مع نجاح الموسم الزراعي الحالي وارتفاع معدلات الإنتاج. ٤. شمول جميع الفلاحين والمزارعين بعمليات التسويق، سواء كانوا داخل الخطة الزراعية أم خارجها. وبعد معاناة طويلة واجهها الفلاحون خلال تحركاتهم الاحتجاجية، انتقلت مطالبهم عبر مجلس النواب إلى مجلس الوزراء. وجاء القرار الأخير بتحديد سعر طن الحنطة للمشمولين بالخطة الزراعية بـ ٧٠٠ ألف دينار، فيما حدد السعر بـ ٥٠٠ ألف دينار للطن بالنسبة لغير المشمولين بالخطة الزراعية، من دون الاستجابة لبقية المطالب التي ما تزال محل انتظار ومتابعة من قبل الفلاحين.

وفي وقت ذاته، يواجه الفلاحون، شأنهم شأن بقية المواطنين، ارتفاعاً مستمراً في تكاليف المعيشة، الأمر الذي دفعهم إلى اللجوء للتظاهر ورفع مطالبهم المشروعة، والتي تمثلت في:

١. إعادة تسعير طن الحنطة إلى ٨٥٠ ألف دينار. ٢. صرف المستحقات المالية المتأخرة للأعوام السابقة. ٣. رفع سقف الغلة المعتمد للدونم، والذي حددته وزارة التجارة بـ (٧٥٠ كغم للدونم)، بما ينسجم مع نجاح الموسم الزراعي الحالي وارتفاع معدلات الإنتاج. ٤. شمول جميع الفلاحين والمزارعين بعمليات التسويق، سواء كانوا داخل الخطة الزراعية أم خارجها. وبعد معاناة طويلة واجهها الفلاحون خلال تحركاتهم الاحتجاجية، انتقلت مطالبهم عبر مجلس النواب إلى مجلس الوزراء. وجاء القرار الأخير بتحديد سعر طن الحنطة للمشمولين بالخطة الزراعية بـ ٧٠٠ ألف دينار، فيما حدد السعر بـ ٥٠٠ ألف دينار للطن بالنسبة لغير المشمولين بالخطة الزراعية، من دون الاستجابة لبقية المطالب التي ما تزال محل انتظار ومتابعة من قبل الفلاحين.

وفي وقت ذاته، يواجه الفلاحون، شأنهم شأن بقية المواطنين، ارتفاعاً مستمراً في تكاليف المعيشة، الأمر الذي دفعهم إلى اللجوء للتظاهر ورفع مطالبهم المشروعة، والتي تمثلت في:

١. إعادة تسعير طن الحنطة إلى ٨٥٠ ألف دينار. ٢. صرف المستحقات المالية المتأخرة للأعوام السابقة. ٣. رفع سقف الغلة المعتمد للدونم، والذي حددته وزارة التجارة بـ (٧٥٠ كغم للدونم)، بما ينسجم مع نجاح الموسم الزراعي الحالي وارتفاع معدلات الإنتاج. ٤. شمول جميع الفلاحين والمزارعين بعمليات التسويق، سواء كانوا داخل الخطة الزراعية أم خارجها. وبعد معاناة طويلة واجهها الفلاحون خلال تحركاتهم الاحتجاجية، انتقلت مطالبهم عبر مجلس النواب إلى مجلس الوزراء. وجاء القرار الأخير بتحديد سعر طن الحنطة للمشمولين بالخطة الزراعية بـ ٧٠٠ ألف دينار، فيما حدد السعر بـ ٥٠٠ ألف دينار للطن بالنسبة لغير المشمولين بالخطة الزراعية، من دون الاستجابة لبقية المطالب التي ما تزال محل انتظار ومتابعة من قبل الفلاحين.

*خبير زراعي

إيران تشترب غطاء أممياً لأي اتفاق وتشكك في التزام أمريكا تبادل للضربات بين واشنطن وطهران وسط مباحثات مكثفة



طهران - وكالات

تواصل المؤشرات المتضاربة بشأن مستقبل المفاوضات بين الولايات المتحدة وإيران، وسط تأكيدات من الجانبين بأن الاتصالات لم تتوقف بعد، رغم استمرار الخلافات حول عدد من البنود الأساسية في مذكرة التفاهم المطروحة. وبينما دعت أطراف دولية، على رأسها فرنسا، إلى اغتنام الفرصة الحالية للتوصل إلى اتفاق سريع، تؤكد طهران أن أي تفاهم نهائي يجب أن يضمن حقوقها ومصالحها، وأن ما يتداول بشأن نتائج المفاوضات لا يزال في إطار التكهنات.

المفاوضات لا تزال مفتوحة

وفي هذا السياق، شدد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون على ضرورة الإسراع في التوصل إلى اتفاق بين واشنطن وطهران، معتبراً أن ذلك بات أمراً جوهرياً لاستقرار المنطقة، فيما كشفت مصادر إيرانية عن استمرار تبادل الرسائل بين الطرفين وإجراء تعديلات متبادلة على نص التفاهم المقترح.

وأكدت طهران أن تعديلات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب على المذكرة لا تعني قبولها بها، مشيرة إلى أن المفاوضات لا تزال مفتوحة وأن أي اتفاق لن يحسم قبل التوافق على صيغة نهائية مقبولة للطرفين. في غضون ذلك، تبادلت الولايات المتحدة وإيران الضربات للمرة الثانية في نحو أسبوع، إذ أعلنت القيادة المركزية الأمريكية، أنها نفذت ضربات وصفها بـ "الدفاعية" على مواقع رادار ومواقع تحكم للطائرات المسيّرة، في جزيرتين إيرانييتين مطلع الأسبوع، فيما قال الحرس الثوري الإيراني إنه استهدف قاعدة يستخدمها الجيش الأمريكي لشن ضربات ضد إيران.

والم يحدد موقع هذه القاعدة في البيان الصادر عن الحرس الثوري والذي نقله التلفزيون الرسمي، إلا

عشرات القتلى وموجة نزوح خلال العيد في السودان

الخرطوم - وكالات

قُتل عشرات الأشخاص في هجومين منفصلين بولايتي شمال وغرب كردفان بالسودان في غضون ٤٨ ساعة خلال عيد الأضحى، بحسب بيان لمجموعة حقوقية معنية بتوثيق انتهاكات الحرب ومصادر محلية. فيما أعلنت المنظمة الدولية للهجرة -أمس الأحد- نزوح ٢٢٤٥ شخصاً من ولاية جنوب كردفان خلال الأيام الثلاثة الماضية، جراء تدهور الأوضاع الأمنية. وأفادت مجموعة "محامو الطوارئ" -في بيان الأحد- بأن ١٠ أشخاص بينهم ثمانية أطفال وامرأتان، قُتلوا في هجوم بطائرة مسيّرة استهدفت منطقة تضم نازحين في قرية كدام بغرب كردفان السبت الماضي. وأشارت إلى أن "الضحايا قد فروا من منطقة أبو كرشولا بولاية جنوب كردفان إلى كدام بحثاً عن الأمان، قبل أن يُستهدفوا في موقع نزوحهم" بالولاية الواقعة تحت سيطرة قوات الدعم السريع. ولم تحدد المجموعة الجهة المسؤولة عن الهجوم، لكنها أكدت أنه "وقع في منطقة مدنية لا تشهد عمليات عسكرية ولا توجد فيها أي مظاهر عسكرية"، مما يعكس "اتساع نطاق العنف ليشمل مناطق النزوح".

الصين تحذر من مظاهر النزعة العسكرية اليابانية الجديدة

بيكين - وكالات

أعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية لين جيان أن التصريحات العلنية للقادة اليابانيين بشأن التهديدات الخارجية لا تعدو كونها غطاءاً للتسلح بأسلحتهم الهجومية الخاصة. وأشار إلى أن ميزانية طوكيو العسكرية الجديدة تجاوزت ٩ تريليونات ين (حوالي ٥٦ مليار دولار أمريكي)، مسجلة أعلى مستوى لها منذ ١٤ عاماً بعد الحرب، وأن نصيب الفرد من الإنفاق الدفاعي في اليابان يزيد ثلاثة أضعاف عن نظيره في الصين. وشدد على أن بكين قلقة إزاء قرار اليابان إرسال عناصر من قوات الدفاع الذاتي إلى مقر هيكل الناتو للمساعدة الأمنية وتدريب القوات الأوكرانية المتمركز في ألمانيا. وتابع: "تضرع الصين بالقلق إزاء تصرفات الجانب الياباني، الذي يروج بنشاط لعمليات إعادة التسلح ويوسع نطاق أنشطته العسكرية. وتدعو المجتمع الدولي إلى توخي الحذر الشديد إزاء مظاهر النزعة العسكرية اليابانية الجديدة". وأضاف أن هذه الخطوات تهدف إلى إنشاء نظام قادر على المشاركة في القتال الفعلي، وهو ما يتعارض مع التزامات طوكيو السلمية. وأكد أن إنشاء مثل هذه البنية التحتية تحت رعاية حلف "الناتو" يقوض الاستقرار الإقليمي ويتعارض مع إعلان اليابان وضع الدولة المسلمة.

النمسا تحاكم مسؤولين سابقين في نظام الأسد بتهمة التعذيب

فيينا - وكالات

يُمثل عميد سابق في الاستخبارات السورية ورئيس سابق لمكتب التحقيق الجنائي المحلي برتبة مقدم، أمام محكمة في النمسا بتهمة تعذيب معارضين لنظام بشار الأسد. وقال المدعون العامون في فيينا في بيان إن المسؤولين السابقين متهمان "بإعطاء الأوامر بإساءة معاملة أعضاء في حركة احتجاجية أو عدم الاعتراض عليها، في مناسبات عدة". ويتهم المسؤولان السابقان بارتكاب هذه الجرائم ضد مدنيين احتجزوا في الرقة بين عامي ٢٠١١ و٢٠١٣ في إطار حملة قمع الاحتجاجات ضد بشار الأسد. ولم يذكر بيان المدعين العامين اسمي المتهمين تماشياً مع الإجراءات المتبعة قبل إصدار أي حكم قضائي. لكن صحيفة "دير شتاندرا" النمساوية ذكرت أن العميد هو خالد الحلبي في حين أفادت وكالة الأنباء النمساوية بأنه يقبع في الحبس الاحتياطي منذ أواخر عام ٢٠٢٤.

وفي تشرين الثاني نشرت صحيفة "نيويورك تايمز" اسم الحلبي وذكرت اسم شريكه في التهم وهو المقدم مصعب أبو ركة نقلاً عن محاميه. وتقدم المتهمان بطلب لجوء في النمسا عام ٢٠١٥، وأقاما فيها مذاك. وقال المدعون النمساويون في بيانهم "بناءً على أوامر من الحكومة المركزية وجهاز الأمن القومي للجمهورية العربية السورية، تعرض ٢١ شخصاً محتجزاً في السجون للتعذيب وسوء المعاملة كجزء من حملة القمع ضد حركة احتجاج مدنية".

في ذكرى حملة «تمرد».. نشطاء يواجهون السيسي باستمارة «تشرذم»

القاهرة - وكالات

في الذكرى الثالثة عشر لتوقيع استمارة «تمرد» ضد الرئيس الراحل محمد مرسي عام ٢٠١٣، دشّن نشطاء ومعارضون مصريون استمارة على غرارها تحت اسم «تشرذم»، متهمين رئيس النظام المصري عبد الفتاح السيسي، بالوصول بالمصريين إلى حالة التشرذم والجوع والفقر والمرض، وفق قول البعض عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

وفجر هذا الحديث الناشط جمال والي، بنشر صورة له عبر صفحته بـ

تطرح موضوعات مختلفة". وتابع بقائى أنه "من الطبيعي أن نضطر لدراسة كل موضوع، وأن نخضع للعمليات الاستشارية ذات الصلة. لذا أستطيع أن أقول لكم إنه ليس فقط موضوعاً أو اثنين، بل كل موضوع يشكل جزءاً من البنود الأربعة عشر التي ناقشناها في الأيام الأخيرة، وقمنا بدورها بنقل وجهات نظرها عبر باكستان".

وبشأن المفاوضات قال بقائى إنه "ما زلنا في إطار العموميات. هذه البنود الأربعة عشر ما هي إلا رؤوس تفاهم. ويوجد فيها بند ينص على أنه في حال التوصل إلى اتفاق، يلزم بصدور قرار من مجلس الأمن الدولي لمنحه غطاءً قانونياً. هذا لا يعني إطلاقاً أننا نعتبر قرار مجلس الأمن ضماناً لمثل هذا الاتفاق. نحن بالتأكيد نأخذ في الاعتبار التجارب السابقة حيث تجاهلت أمريكا بسهولة قرارا لمجلس الأمن تحت الفصل السابع وانتهكتته".

لا يُعد ضماناً حقيقياً في ظل السوابق الأمريكية. وقال الناطق باسم الخارجية الإيراني، اسماعيل بقائى، إن "وسيط مفاوضاتنا هو باكستان، وباكستان تقوم بدور رئيسي في هذه العملية. بالطبع، حاولت بعض الدول الأخرى، بما فيها دول المنطقة مثل قطر، المساعدة في هذا المسار. لقد أثبتنا دائماً على جهود قطر الطبية والدول الأخرى التي لعبت دوراً في هذا المجال".

وأضاف: "كانت زيارة وفد المفاوضات إلى قطر إيجابية ومفيدة، ونوقشت خلالها بعض جوانب الاتفاق النهائي وإنهاء الحرب. وكانت المسائل المالية والأصول الإيرانية المحجومة أحد المواضيع المطروحة. وبخصوص ما الذي نتحاور بشأنه، يمكنني القول إننا ناقش جميع المواضيع لأن الطرف الآخر يغير وجهات نظره في العديد من القضايا. وكما تشاهدون إعلامياً، فإن مواقفهم تتغير، وفي تبادل الرسائل

المتحدة الأمريكية ولمن يقفون معنا".

لكن ترامب قال أيضاً إن من الصعب عليه التفاوض مع إيران في ظل كل التعليقات السياسية بشأن الصراع. وكتب "يكون أصعب بكثير بالنسبة لي أن أقوم بعملية كما ينبغي وأن أتفاوض، عندما يواصل دجالو السياسة "الثرة" بشكل سلبى بمستويات لم يسبق لها مثيل، مراراً وتكراراً، بأن علي التحرك بشكل أسرع، أو أبداً، أو الدخول في حرب، أو عدم الدخول في حرب، أو أي شيء آخر". وتابع "فقط اجلسوا واسترخوا، فكل شيء سينتهي على ما يرام في النهاية - كما هو الحال دائماً!".

إطراء إيراني بحق الوسطاء

من جهتها، أكدت الخارجية الإيرانية أن أي اتفاق محتمل يستلزم قراراً من مجلس الأمن لإضفاء الغطاء القانوني عليه، مع إقرارها بأن ذلك

رئيس النظام المصري عبد الفتاح السيسي، بالوصول بالمصريين إلى حالة التشرذم والجوع والفقر والمرض، وفق قول البعض عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

وفجر هذا الحديث الناشط جمال والي، بنشر صورة له عبر صفحته بـ

سعر البنزين والسولار ١,٥ جنيه. وأعلنت الاستمارة الساخرة: "الموافقة على تحولنا في أي لحظة نحن وعباننا وبيوتنا إلى منفعة عامة، مقابل الحصول على شهادة رسمية بختم (مشرذم)، والموافقة على الانتقال فور المشي في الشارع إلى أي زنزانة تختارها

الجمهورية الأمريكي بيري مورينو، مراقباً للانتخابات. وصرح قبل الانتخابات، في اجتماع، لمركز أبحاث "المجلس الأطلسي"، بأن الولايات المتحدة قد تشكك في نتائج الانتخابات أو حتى ترفض الاعتراف بها إذا ما تعرضت العملية الانتخابية للتهريب من قبل جماعات مسلحة. كما دعا عضو مجلس الشيوخ الأمريكي، الذي هاجم حكومة بريتو علناً في الماضي، المرشحين اليمينيين المتطرفين دي لا إسبريلا وفالنسيا إلى توحيد الجهود، وأعلن عن عقد اجتماع معهما في الأول بعد إعلان النتائج مباشرة.. وانتقد مورينو أيضاً سياسة السلام التي تنتهجها حكومة الرئيس غوستافو بيترو، قائلاً: "لا يمكن عقد السلام مع تجار المخدرات". وأضاف مورينو أنه في حال "اتخذت كولومبيا المسار الخاطئ" في هذه الانتخابات، "سينتقل جميع العناصر السيئة الموجودة حالياً في كوبا وفنزويلا ونيكاراغوا إلى كولومبيا".

تحالف اليسار الكولومبي يرفض النتائج الأولية لجولة الانتخابات الأولى

رشيد غويلب

رفض مرشحا تحالف "الميثاق التاريخي" الحاكم في كولومبيا لمنصب الرئاسة ونائب الرئيس، إيفان سيبيدا وأيدا كيلكوي، نتائج الانتخابات الأولية المعلنة. وأكد سيبيدا في خطابه عقب إعلان اللجنة الوطنية للانتخابات النتائج الأولية يوم أمس الاثنين، بوجود خلل في السجل الانتخابي يبلغ ٨٨٥ ألف ناخب مسجل، وهو ما يستدعي مراجعة من قبل لجان الإشراف. وبلغت نسبة المشاركة ٥٧,٨ في المائة، من مجموع الناخبين المؤهلين للتصويت البالغ ٤١,١ مليون.

ضد أكثر التوقعات تفاؤلاً

وفق النتائج الأولية، يتصدر مرشح اليمين المتطرف عن منظمة "مدافعو الوطن" والمقرب من ترامب، أيلاردو دي لا إسبريلا،

من جانبه دعا الرئيس غوستافو بيترو مورينو إلى الامتناع عن الإدلاء بأي تصريحات خارج نطاق مهمته لمراقبة الانتخابات. كما انتقدت منظمة التقدمية الدولية هذه التصريحات، معتبرة إياها انتهاكاً للحظر القانوني المفروض على مثل هذه البعثات باتخاذ موقف حزبي متحيز خلال العملية الانتخابية.

وتعرض رئيس الإكوادور، اليميني دانيال نوبوا، لانتقادات حادة بسبب تدخله في الحملة الانتخابية. ففي لقاء علني مع مرشح اليمين المتطرف، أيلاردو دي لا إسبريلا، أعلن نوبوا إلغاء الرسوم الكرمية المتبقية على المنتجات الكولومبية قبل يومين من الانتخابات. اعتبر بيترو هذا الإعلان تدخلاً في الحملة الانتخابية. وأكدت الحكومة الكولومبية أن هذا الإجراء استند إلى توجيهات من جماعة دول الأنديز وثيقة الصلة بالولايات المتحدة الأمريكية، وليس إلى اتفاق سياسي بين نوبوا ودي لا إسبريلا.

إيزابيل زوليتا، من تعبئة جنود الاحتياط ضد القاعدة الشعبية لمرشح اليسار، واستندت في تحذيرها، من بين أمور أخرى، إلى تسجيل مصور لاجتماع لعسكريين احتياط، خططوا لنشر ٤ آلاف منتسب في جميع أنحاء البلاد ضد ما زعموا أنها "خلايا" من مؤيدي مرشح اليسار. وادعى العسكريون السابقون أن هذه الخلايا المزعومة لن تعترف بفوز اليمين المتطرف دي لا إسبريلا "المؤكد".

واشككت السيناتورة من أن هذه الخطط تُعد عملاً مليشياوياً، يُشجع على العنف ضد الحراك الاجتماعي، ويستند على حملة مرشح اليمين المتطرف الانتخابية. وقدمت للنابية العامة شكوى ضد اثنين من كبار ضباط الاحتياط.

حسم مرشح اليسار الانتخابات في جولتها الأولى هو التوقع الأكثر احتمالاً.

تحذير مسبق

شكل الرئيس اليساري المنتهية ولايته غوستافو بيترو، بالنتائج الأولية للانتخابات. وصرح بأنه ينتظر العد النهائي الرسمي بعد أن تقوم لجان المراقبة التابعة للأحزاب بمراجعة العد الأولي السريع. وشكر مرشحا اليسار سيبيدا وكيلكوي الحركات الاجتماعية والنقابات والمنظمات الشعبية التي دعمت الحملة الانتخابية. وأعلن سيبيدا أنهم حصلوا على "عشرة ملايين صوت رغم التزوير"، معتبراً ذلك نجاحاً. وحذر من "الفاشية الشبيهة بالمافيا" التي تنتهجها دي لا إسبريلا. وقال: "لن نسلم كولومبيا للفاشية المحلية". وأكد المرشح اليساري: "النضال مستمر، وسننتصر". وقبل الانتخابات، حذرت السيناتورة اليسارية

حزب «أكيل» الشيوعي بعد فوزه بالمركز الثاني في الانتخابات البرلمانية في قبرص:

النتائج «بداية مسار تصاعدي جديد» والهدف المقبل هو الانتخابات الرئاسية



امين عام حزب (أكيل) ستيفانوس ستيفانوف في حفل جماهيري عشية الانتخابات

هل يشترط أن يأتي أي مرشح لرئاسة مجلس النواب من ما يُعرف بكتلة المعارضة في البرلمان؟ لم نضع شروطاً محددة. وقد أوضنا منذ البداية أننا بالتأكيد لن نجري أي حوار مع اليمين المتطرف، وهذا موقف مبدئي بالنسبة لنا. أما فيما يتعلق بحزب التجمع الديمقراطي («ديزي» اليميني) فلا توجد مساحة موضوعية للتوصل إلى اتفاق معه بسبب الخلافات الجوهرية بيننا، سواء على المستوى الأيديولوجي أو السياسي. كما أنه يمثل القطب السياسي المقابل في المشهد السياسي القبرصي. لقد أجرينا بالفعل اتصالات مع أطراف أخرى، وسنواصل هذه المناقشات حتى نتخذ قراراتنا.

هل التقييم بالفعل برئيس الحزب الديمقراطي «ديكو»؟ ومن خلال ما ذكرتموه، يبدو أن التعاون بشأن رئاسة مجلس النواب ليس مستبعداً؟

لقد التقيت بالجميع: رئيس الحزب الديمقراطي «ديكو» (الذي حل بالمركز الرابع وحصل على ١٠ بالمئة من الأصوات)، ورئيس حركة «ألمبا» - مواطنون من أجل قبرص (التي خاضت أول انتخابات برلمانية لها وحصلت على ٥,٨ بالمئة)، وكذلك رئيس حزب «الديمقراطية المباشرة» (الذي حصل على ٥,٤ بالمئة وجاء بالمركز السادس). وكما قلت، كانت هذه اللقاءات لتقييم الوضع ومساعدتنا على اتخاذ قراراتنا، ولذلك لا يوجد شيء محدد يمكن الإعلان عنه في هذه المرحلة.

مقترحاتنا وحولنا البديلة، وفي الوقت نفسه نسعى إلى التوافق والأرضية المشتركة عندما يكون ذلك ضرورياً وممكنًا، سواء تعلق الأمر بمشاريع قوانين حكومية أو مقترحات مقدمة من أحزاب أخرى في البرلمان. هذا ما فعله «أكيل» دائماً، وهذا ما سيواصل القيام به.

ثانياً، ثبت بوضوح أن «أكيل» هو القطب القادر على جمع فضاء تقدمي أوسع يضم أفراداً وأحزاباً ومنظمات من اليسار الأوسع ومن الطيف التقدمي عموماً. وسنواصل تعزيز ما بدأنا من خلال تحالف «أكيل» - اليسار - التحالف الاجتماعي عبر الحوار والعمل المشترك حول مجموعة واسعة من الأولويات السياسية المرتبطة بالقضية القبرصية، وبقضايا الحكم الداخلي، ودولة الرفاه، وسيادة القانون، والبيئة، ومكافحة الفساد وتضارب المصالح، وغيرها من القضايا المهمة، بهدف بناء رؤية مشتركة يمكننا من تقديم بديل قادر على الفوز في الانتخابات الرئاسية.

وماذا عن رئاسة مجلس النواب؟

رئاسة مجلس النواب تخضع لمنطق مختلف ولها ديناميكيات مختلفة. فطبيعة انتخاب رئيس المجلس تختلف عن طبيعة انتخابات رئاسة الجمهورية، ونحن لا نربط بين الأمرين. وكما أوضحنا، نجري اتصالات ومشاورات لمعرفة مواقف الأحزاب الأخرى وما قد تكون عليه أفكارها ونواياها. وستتخذ قراراتنا ضمن الأطر الجماعية للحزب، ومن المرجح أن يتم ذلك على مستوى المكتب السياسي، الذي يملك صلاحية اتخاذ القرار، وسيجتمع في بداية الأسبوع المقبل.

عودة ناخين يساريين أصبوا بخيبة أمل سابقاً. وكان العدد أكبر بكثير بسبب ارتفاع نسبة المشاركة في التصويت. وبشكل عام شهد الحزب تدفقاً جيداً من الأصوات، وكان ذلك نتيجة للعمل المكثف الذي قمنا به داخل المجتمع خلال السنوات الأخيرة.

كما كان نتيجة للحملة الانتخابية الفعالة التي أدرناها، والتي قدمنا من خلالها خياراً واضحاً للمجتمع. وثالثاً، كان ذلك بفضل العمل المتميز الذي قام به الحزب على المستوى الشعبي من خلال التواصل اليومي مع المواطنين، وكذلك الجهود الإعلامية والتواصلية التي بذلناها. وأود أيضاً الإشارة إلى دراسة أجرتها قناة «ألفا» التلفزيونية، أظهرت أن «أكيل» جاء في المرتبة الأولى بين الأحزاب من حيث الظهور والحضور على وسائل التواصل الاجتماعي.

كيف يبدو المشهد بعد الانتخابات؟

وكيف سيتحرك «أكيل»؟ بالنسبة لنا، الهدف الرئيسي المقبل هو رئاسة الجمهورية. والمحطة الكبرى التالية هي الانتخابات الرئاسية لعام ٢٠٢٨.

وكيف ستتحركون نحو هذا الهدف؟

أول ما سنفعله هو أن الانتخابات أكدت أن «أكيل» يشكل القطب الرئيسي للمعارضة. وسنواصل أداء دور المعارضة بالطريقة نفسها التي اتبعناها حتى الآن؛ أي معارضة حازمة ولكن مسؤولة وجادة، تستند إلى الأدلة والوثائق. وحيث نختلف سنقدم

كانت هذه هي الوقائع التي واجهناها. لكن يمكننا القول إننا كنا متفائلين بتحقيق هدفنا، وقد نجحنا في ذلك.

وماذا يعني هذا بالنسبة لمستقبل «أكيل»؟

يعني أن مسار التراجع الذي شهدته «أكيل» خلال السنوات الخمس عشرة الماضية قد توقف. كما أن الزيادة في نسبة الأصوات التي حصل عليها الحزب كانت مهمة للغاية، بالنظر إلى التحديات التي فرضتها البيئة السياسية والاجتماعية والتي مارست ضغطاً على الأحزاب وعلى اليسار، مع الأخذ في الاعتبار أيضاً العدد القياسي من الأحزاب السياسية والمرشحين. لقد كان الاتجاه التصاعدي واضحاً للغاية. كما أن تسجيل زيادة ملحوظة في العدد المطلق للأصوات التي حصلنا عليها، وكون «أكيل» - وفق بعض قراءات استطلاعات الخروج من مراكز الاقتراع - الحزب الأول بين الناخين الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين ١٨ و ٢٤ عاماً، يمثل أمراً بالغ الأهمية بالنسبة لنا.

هل جاء هؤلاء الناخبون الجدد من أحزاب أخرى أم أن الأمر يعكس عودة ناخين يساريين فقدوا ثقتهم سابقاً؟

رغم أننا لم نحلل بعد تفاصيل أصواتنا، يمكننا القول إن هذه الأصوات الإضافية لم تأتي من مصدر واحد. فمن بين النسبة آلاف ناخب الإضائيين الذين حصلنا عليهم هناك ناخبون جدد، وناخبون قداموا من اتجاهات سياسية أخرى، إضافة إلى

طريق الشعب

حقق حزب الشغيلة التقدمي «أكيل» (الشيوعي) فوزاً مهماً في انتخابات البرلمان القبرصي الأخيرة، التي جرت في ٢٤ من الشهر الماضي، بحصوله على ٢٣,٩ بالمئة من الأصوات، محققاً ١٥ مقعداً، ليحل القوة الثانية في البرلمان. وسجل بذلك زيادة قدرها ١,٤ بالمئة مقارنة بانتخابات ٢٠٢١.

وقال الأمين العام لـ «أكيل»، ستيفانوس ستيفانوف، إن نتائج انتخابات مجلس النواب تمثل «بداية مسار تصاعدي جديد» للحزب، مؤكداً أنه «حاضر بقوة في البرلمان وبين الناس».

وأضاف ستيفانوف، في بيان صدر عقب إعلان النتائج، أن الحزب تمكن رغم «ظروف صعبة من التشويه والتهميش» من وقف سنوات التراجع وفتح صفحة جديدة تقوم على استعادة ثقة المجتمع.

وأشار إلى أن الحملة الانتخابية ركزت على القضايا المعيشية للمواطنين، وفي مقدمتها التضخم وارتفاع تكاليف المعيشة، من خلال طرح سياسات داعمة للشغيلة والطبقة الوسطى والشباب والمتقاعدين. وأكد أن المرحلة المقبلة ستشهد فصلاً جديداً لقبرص يقوم على دعم الديمقراطية ومواجهة اليمين المتطرف والدفاع عن حقوق العاملين، معتبراً أن تحالف «أكيل» - اليسار - التحالف الاجتماعي، الذي خاض الانتخابات، يشكل القطب القوي للجهة التقدمية في البلاد.

كما وجه ستيفانوف الشكر للناخين والمتطوعين ومرشحي الحزب وكوادره، مؤكداً مواصلة النضال داخل البرلمان الجديد «من أجل مصلحة المجتمع».

■ في «طريق الشعب» تنشر أدناه ترجمة لمقابلة مهمة أجرتها صحيفة «فيليفثيوس» القبرصية مع الرفيق ستيفانوس ستيفانوف الأحد الماضي (31 أيار) حول نتائج الانتخابات:

■ هل كنتم تتوقعون هذه النتيجة في الانتخابات البرلمانية، وماذا تعني بالنسبة لـ «أكيل»؟

استناداً إلى استطلاعات الرأي وإلى الاستطلاعات التي أجريناها بأنفسنا، مع الأخذ في الاعتبار دائماً أن الاستطلاع يعكس اللحظة التي يجري فيها وليس النتيجة الانتخابية الفعلية، كنا متفائلين بإمكانية تحقيق هدفنا الانتخابي. وقد تأكد هذا التفاؤل من خلال النتيجة التي حققناها.

كما كنا نلتقي تحديتات من مقلات حملاتنا الانتخابية في المناطق، وكانت هي الأخرى تنقل رسائل إيجابية. وخلال تواصلنا مع المواطنين لمسنا أجواء إيجابية جداً، مع مشكلات محدودة جداً داخل الحزب، وذلك رغم العدد القياسي من الأحزاب السياسية الجديدة التي تشكلت، ووجود عدد كبير من المرشحين المنحدرين من عائلات ذات خلفية يسارية، إضافة إلى خصوصية الواقع القبرصي فيما يتعلق بالروابط العائلية والعلاقات الاجتماعية والصلات مع أهالي القرى وزملاء الدراسة وغير ذلك.

توترات جديدة داخل حلف الناتو.. هل تتصدع العلاقات عبر الاطلسي؟

عجز الحلفاء عن تأمين مضيق هرمز، اشار الرئيس الأمريكي إلى احتمال سحب جزء من القوات الأمريكية المتمركزة في أوروبا (حوالي ٨٠ ألف جندي منهم، ٣٠ ألفاً في ألمانيا). في المقابل أكد الاوروبيون أنهم لم يُستشاروا في قرار الحرب وأنها كانت خطوة غير مبررة دولياً، ولم تحصل على موافقة الامم المتحدة، وأوقفت مساراً تفاوضياً قائماً، واعتمدت على دعم إسرائيل بقيادة بنيامين نتنياهو، ولم تُحسن تقدير رد الفعل الإيراني، وأدت في النهاية إلى فوضى عالمية أكثر من تحقيق أهدافها. رغم ذلك، يرى الأمين العام للناتو أن الحلف لا يزال قوياً، خاصة مع زيادة الإنفاق العسكري

نتيجة الحرب مع إيران ورفض الدول الأوروبية تقديم دعمها للبحرية الأمريكية لاستعادة السيطرة على المضيق، إلى تخفيف موقفها، بل زادت من توترها مع حلفائها. هاجم الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الأوروبيين بشدة، فوصفهم بالجنائز وأنهم سوف يدفعون ثمن عدم دعمهم، وهدد بأن بلاده ستذكر موقفهم. كما عاد إلى انتقاد حلف الناتو واعتبره ضعيفاً ولوّح بإمكانية الانسحاب منه أو عدم الالتزام بالدفاع عن أعضائه، أو على الأقل عدم تطبيق المادة الخامسة منه، المتعلقة بألية الدفاع الجماعي في حال تعرض أحد الأعضاء لهجوم (والتي استفادت منها أمريكا بعد هجمات سبتمبر/أيلول ٢٠٠١ في

نيويورك). منذ زمن بعيد، كانت واشنطن تتهم الأوروبيين بأنهم «ركاب مجانيون» داخل التحالف، ويتكونون للولايات المتحدة عبءً مموّله وتسليحه وقيادته. لكن أزمة الثقة بين الحلفاء تعود إلى يناير/كانون الثاني الماضي، عندما أعاد الرئيس الأمريكي طرح تهديداته بضم غرينلاند، الإقليم التابع للدنمارك، وأمام الرفض الأوربي، طلب من الناتو التعامل مع القضية، لكن ذلك لم يسفر عن نتيجة، مما أثار غضبه. وفي هذا المناخ المتوتر، أبلغ البنناغون شركاهه بسحب ممتي ضابط أمريكي من هياكل الناتو، في خطوة رمزية. وفي أوائل أبريل/نيسان الماضي، ومع

اعداد: فؤاد الصفار "لا تستطيع أمريكا أن تفعل شيئاً من أجلكم، وليس هناك أيضاً ما يمكنكم فعله من أجل الشعب الأمريكي". هكذا اختتم نائب الرئيس جاي دي فانس خطاباً غير مسبوق في حديثه ضد الأوروبيين، في خطاب ألقاه خلال مؤتمر ميونيخ السنوي للأمن في فبراير/شباط ٢٠٢٥، بعد أيام قليلة من بداية ولاية رئاسية ثانية لدونالد ترامب. وهو ما كان بمثابة تهديد لثروة العلاقات بين أوروبا والولايات المتحدة في المرحلة الحالية، وربما في المستقبل أيضاً. بعد مرور عام، لم تؤدِ المشكلات التي واجهتها الولايات المتحدة في حركة الملاحة عبر مضيق هرمز،

أمسية استذكارية حاشدة في مدينة لايبزغ الألمانية

لايبزغ - طريق الشعب

نظم الملتقى العراقي في لايبزغ مساء يوم الجمعة الموافق ٢٩مايس ٢٠٢٦ أمسية استذكارية مشتركة لفقيديه وفقيدي الثقافة والنضال الوطني العراقي الكاتب والمترجم د. ممتاز كريددي والنشطة النسوية المخضمة د. سامية شاعر صادق جاوشي حيث امتلأت قاعة الملتقى برفاق وأصدقاء ومعارف الفقيدين . أدار الأمسية الزميل سامي جواد كاظم نائب سكرتير الملتقى مرحباً بالحضور مؤكداً على حرص الملتقى لاستذكار أعضاءه الراحلين وإبراز منجزهم الثقافي وارثهم النضالي وفاءً لهم معتبراً أن الملتقى هو بيت جامع لكل اطراف المجتمع العراقي، ثم طلب من الزميل فراس مؤيد مخلف سكرتير الملتقى لإلقاء كلمة الهيئة الإدارية والتي جاء فيها:

" لقد غادرتنا الدكتور ممتاز والدكتور سامية بجسديهما، لكن روحهما، وإرثهما الثقافي، والذكريات الجميلة التي تقاسمناها معهما في أروقة هذا الملتقى ستبقى حية وناضجة في وجداننا. سيبقيان حاضرين في كل نشاط، في كل حوار، وفي كل محفل يجمعنا." بعددها قرأ مدير الجلسة كلمة منسقة التجمع الديمقراطي العراقي في ألمانيا الإعلامي حسن حسين ذكر فيها:

"جمعنا اليوم حزن كبير لا يمكن التعبير عنه بضعة كلمات مهما كانت صادقة في تعبيرها او قصيدة جميلة بعمق بحارها فخلال فترة وجيزة من الزمن فقدنا وفقد الوطن العزيز قامات شامخة جمع النضال من أجل حرية الوطن وسعادة شعبنا بينهم وبيننا أيضا طيلة عقود طويلة في داخل الوطن وفي الوطن الثاني ألمانيا. في أيام قليلة فقدنا أعمدة لا نعوض، غادرونا تباعا ليتروا فراغا ثقيل في ضمير الحركة الوطنية والديمقراطية العراقية:

نستذكر أولا رحيل الشخصية الوطنية الكبيرة

والمناضل العنيد والوفي حميد مجيد موسى السركتير العام للحزب الشيوعي العراقي وشيخ المناضلين من أجل عراق حر وديمقراطي ينعم بالعدالة الاجتماعية، عراق يتمتع فيه كل مواطن بكامل حقوقه بغض النظر عن هويته القومية او الدينية او المذهبية. برحيل أبو داوود خسرونا أحد أعمدة اليسار الوطني الذي قاوم الديكتاتورية ودفع الثمن عمرا من العطاء الثوري في ساحات النضال المختلفة. ودعاه في شباط الماضي ولا يمكن تعويضه. واستذكر الفقيه الغالي ممتاز كريددي ذلك المناضل العنيد، والمترجم البار الذي جعل اللغة جسرا للعبور بين الثقافة العربية والألمانية. عاش عمره آمينا ووفيا للكلمة والقضية، لم يتغير ولم يهن. التقية عدة مرات عبر عقود عديدة وفي كل مرة اغارده مودعا حاملا الكثير من كلماته ومزاحه اللطيف مشتاقا لهدوئه اللافت. سيبقى ممتاز خالدًا في الذاكرة النضالية دوما.

واستذكر السيدة سامية شاعر جاوشي أول امرأة مناضلة تدخل المجلس التشريعي الكردستاني في نهاية عام ١٩٧٤. ورائدة النضال النسائي التي لم تتوقف يوما عن حمل هم الحرية والمساواة حتى آخر يوم في حياتها. كانت تجسد صوت المرأة التي ترفض الانكسار.

وفي الختام أعتز عن حزني العميق برحيل الدكتور غالب العاني الصديق والمناضل الكبير وأبرز وجوه حركة الدفاع عن حقوق الانسان في العراق والعالم العربي وطبعًا في ألمانيا. وقف مع المظلوم أينما كان، ولم يعرف التعب الطريق إلى ضميره."

كما تمت قراءة برقية شكر وتعزية للسيدة جباوي وعائلة الفقيده د. سامية من منظمة الحزب الشيوعي العراقي وبرقية من د. قاسم السعداوي عضو لجنة تنسيق التجمع الديمقراطي، بعدها جاءت كلمة مؤثرة للدكتور حميد الخاقاني التي تطرقت فيها إلى ذكرياته مع الفقيدين من خلال الدراسة والعمل

الحزبي والطلابي معرجاً على البطاقة الشخصية للفقيه ممتاز التي كتبها صديقهما المشترك الكاتب والشاعر الراحل يحيى علوان والذي كتب أيضاً قصيدة نثر جميلة بحقه تعتبر شبه رثاء لممتاز وهو على قيد الحياة بعنوان "رحل ممتاز" حيث قرأ الدكتور حميد الخاقاني بعضاً من مقاطعها أثارت مشاعر الحزن لدى الحضور وهذا أحد مقاطعها:

" هكذا يركض الزمان في العراق مُسرِعاً بين لحظة فَرَحٍ عابرةٍ وأنها من بنات العين - الدموع! ويهرولُ الغدُ كالسرابِ الراقص، ماضياً دون أن تُدركه.. الشطُّ هو الآخر ما زال يُهرولُ.. يجرفُ معه ماضينا حثيثاً إلى ما لا ندري!

إذاً، اسْمَحْ لي يا ممتاز، ونحن نفتقُّ الآن، أنْ أفسَحَ العقْدَ المبرمَّ بينَ عَبَثٍ وَعَبَثٍ.. فلا نَعْلَمُ مَنْ انتصرَ مِنَّا وَمَنْ انكسَرَ .. أنتُ .. أم أنا .. أم الموتُ !!!

ستذهب أنتُ إلى "حيث" آخر، وأنا إلى "موعد" أرجائه، غير مَرَّةٍ، مُراوِغاً مع موتٍ، خفيفٍ، لا يُطِيلُ عذلي، كما وعد!

فهل تُراه سَتَيْفِي؟! تأكِّدُ أنك ستكوِّنُ معي في طريقِ سَلْكنا، على غيرِ هُدًى .. بلا رغبةٍ في الوصول!

فالتريقُ أجملُ من الهدى!!

أترآكَ تَسْبَحُ الآنَ في حُلْمِكَ...؟! أم تُرآكَ ناهماً الآنَ دونَ أنْ تعرفَ من أينَ أتيتَ وإلى أينَ أنتَ ذاهبٌ؟! غيرَ أبيه بَصْحَبِ الشارع، ولا يخيِّطُ ضياءً نجيلٍ ملحاح، ينسَلُ عبرَ الستارة .. فالنومُ لا يُصغي ولا يَبْصُرُ...!

فَقَمَّ هادئاً قَرَبَ نَفْسِكَ! نَمَّ!

ففيك من عُمرٍ تعبٍ المنفى، أكثرَ مما فيك من عُمرٍ في وطنٍ ضاع .. ضاع، ضاعع !!!

تلاها كلمة للأساتذ نجيب اسطيغان بحق الفقيدين اللذين تركا أثراً في كل من عايشهما وتعرف على خصائلهما الإنسانية والثقافية .

بعدها قرأ الزميل مدير الجلسة البطاقة الشخصية للمناضلة النسوية د. سامية جاوشي ثم عرض فلان قصيران عن الفقيدين أعدهما الزميل سامي جواد كاظم وقبل اختتام الأمسية تم الاعلان عن الفعالية الثقافية القادمة واختتمت الأمسية بتقديم الشكر لكل الحاضرين وكل من تكبد عناء السفر الطويل للمشاركة في استذكار الفقيدين متمنياً لهم سلامة الوصول إلى سكنهم سالمين، ثم التأم الجمع لتناول وجبة العشاء وتبادل الذكريات عن الفقيدين.



الرفيق رائد فهمي يتفقد الرفيق حازم محمد عبد الحسين (أبو أفرح)



وخلال اللقاء، ألقى الرفيق أبو أفرح أبياتاً من الشعر عكست روح التفاؤل والثقة بالحزب ورفاقه، واستعداده الدائم لمواصلة النشاط والعمل. وقد استقبلت عائلة الرفيق الوفد بحفاوة وكرم، معربةً عن شكرها لهذه الزيارة الكريمة وتفقدهم رفقهم العزيز أبو أفرح.

تمنيات قيادة الحزب له بالصحة والعافية والعودة السريعة إلى نشاطه المتميز. كما اغتنم الرفيق السركتير المناسبة للتفاعل مع رفاقه وتقديم التوجيهات بشأن نشاط المحلية، ولا سيما في مجال العمل مع الشباب والنشاط الثقافي في مناطق عمل المحلية.

يغددا - طريق الشعب

زار الرفيق رائد فهمي سكرتير الحزب الشيوعي العراقي، برفقة عدد من رفاق محلية الثورة، الرفيق حازم محمد عبد الحسين (أبو أفرح) في مجال الصحة بمدينة الشعب، للاطلاع على وضعه الصحي، ونقل إليه

شيوعيو نينوى يهنؤون الوطني الكردستاني بذكرى تأسيسه



عامل قودا سكرتير منظمة ألقوش، والرفيق سمير توماس مسؤول رابطة الانصار في القوش والرفيقين وديع دكالي وديع اسطيغانا.

الاتحاد الوطني الكردستاني وعدد من الكوادر في ألقوش. ضم الوفد كلا من الرفيق فلاح القس يونان سكرتير محلية نينوى، والرفيق

ألقوش - طريق الشعب

زار وفد من شيوعيو نينوى، صباح أمس الاثنين، مقر كوميته الاتحاد الوطني الكردستاني في ناحية ألقوش، وذلك لتقديم التهاني في مناسبة الذكرى الحادية والخمسين لتأسيس الاتحاد.

وخلال اللقاء، جرى الحديث عن الأوضاع السياسية العامة وما يمر به البلد والشعب عموماً من ماضي الحروب والظروف الاقتصادية والخدمية الصعبة.

وأبدى الوفد استعداده الكامل للتعاون والتنسيق المشترك في العديد من القضايا التي تتعلق بالصالح العام. وقد كان في استقباله السيد قائد سمو مسؤول كوميته

شيوعيو ديالى يستقبلون المندلاوي والجواهري



بعقوبة - محمد الخياط استقبلت اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في ديالى، خلال عيد الأضحى، نقيب الفنانين العراقيين السابق صباح المندلاوي وزوجته د. خيال الجواهري، اللذين جاءا لتقديم التهاني في المناسبة. وخلال اللقاء، استعرض الضيفان بعض ذكرياتهما مع شاعر العرب

الوداع الأخير للشخصية الوطنية العراقية الراحل الدكتور غالب العاني



الدكتور غالب العاني، وقدمت العائلة الكريمة الشكر لجميع مشاركتهم في هذا الوداع الأخير لفقيدها والتخفيف عن أحرانها. لراحنا الكبير أبي عزيز الذكر الطيب والمجد الخالد.. والصبر الجميل لعائلة الفقيه وجميع رفاقه وأحبته.

ثم توجه الجمع وراء نعش الفقيه لإتمام مراسم الدفن وإلقاء النظرة الأخيرة. ووضعت أكاليل الورد على الضريح. وبعد انتهاء المراسم دعت عائلة الفقيه الحضور إلى مأدبة غداء على روح الراحل. وهناك تبادل الحضور الحديث عن ذكرياتهم مع

هاملبورغ - طريق الشعب في أجواء من الحزن العميق ودع رفاق وأصدقاء ومحبو الراحل العزيز الدكتور غالب العاني إلى متواه الأخير، في إحدى مقابر مدينة هامبورغ الألمانية(ولسدورف)، وبحضور أفراد عائلته الكريمة وأحفاده، في يوم الجمعة ٢٩ ايار ٢٠٢٦.

احتشد المشاركون في مراسم تشييع الفقيه في قاعة ليتناوب ممثلو المنظمات العراقية على إلقاء الكلمات الاستذكارية التي تحدثت عن مناقب وخصال الراحل وعن دوره النضالي منذ تواجده على الأرض الألمانية في فترة دراسته كناشط طلابي في جمعية الطلبة العراقيين، وضمن صفوف منظمة الحزب الشيوعي العراقي.

كان الفقيه مساهماً نشيطاً في سبعينيات القرن الماضي في لجنة العمل المهني في الوطن، ممثلاً عن الحزب الشيوعي في النقابات الطبية الوطنية، مدافعاً أميناً عن حقوق الانسان العراقي والعربي، من خلال مساهمته في تشكيل فرع ألمانيا

شيوعيو البصرة يتفقدون الرفيق فاضل خليل

البصرة - طريق الشعب

زار وفد من اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في البصرة، الرفيق فاضل خليل عبود في منزله، للاطمئنان عليه بعد تعرضه لوعكة صحية. وتمنى الوفد للرفيق، وهو عضو اتحاد نقابات العمال في البصرة، الشفاء العاجل. ونقل إليه تحيات جميع رفاقه.



.. ويهنؤون «راديو شناسيل» بذكرى تأسيسه

البصرة - طريق الشعب



زار وفد من المكتب الإعلامي التابع إلى اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في البصرة، أخيراً، مقر "راديو شناسيل" في المحافظة، لتقديم التهاني إلى كوادره في مناسبة الذكرى السادسة لتأسيس الراديو. وأهدى الوفد الراديو، باقة ورد في المناسبة.



برناردو سيلفا يشعل التوتر مجدداً بين برشلونة وأتلتيكو مدريد

طريق الشعب - وكالات

يُصرّ نادي أتلتيكو مدريد الإسباني على إتمام صفقة التعاقد مع النجم البرتغالي برناردو سيلفا بحلول نهاية الأسبوع الجاري، وسط "اشتعال الحرب الكلاسيكية" مع غريمه برشلونة الذي يرغب هو الآخر في ضم اللاعب.

وتشير المعطيات الحالية إلى أن الأسبوع الجاري سيكون حاسماً في تقرير مستقبل الدولي البرتغالي، وهو ما تلاقي مع رغبات اللاعب وأتلتيكو مدريد معاً.

وكان الطرفان قد اقتريا من التوصل إلى اتفاق نهائي يقضي بانتقاله إلى ملعب "واندا ميتروبوليتانو"، قبل أن يدخل برشلونة على خطه المفاوضات بشكل مفاجئ.

ورغم هذا التدخل، يواصل ماتيو البهائي، مدير كرة القدم، تنفيذ خطته المرسومة، في وقت ترى فيه أطراف داخل أتلتيكو مدريد أن تحرك برشلونة المفاجئ ما هو إلا ارتداد جديد لتوتر العلاقات بين الناديين، والذي تصاعد مؤخراً على خلفية قضية اللاعب جوليان ألفاريز.

الرياضة الطريق

Tareeq Sports

تشكيلة تجمع الخبرة والشباب

أسود الرافدين يعلنون الجاهزية للمونديال

وقفة رياضية

المونديال وحلم الإنجاز الأولمبي

منعم جابر

نعم، تأهلت لعبة كرة القدم إلى البطولة الأكبر في العالم والتجمع الأهم عالمياً، ألا وهي بطولة كأس العالم، وهي أعلى وأهم بطولة رسمية في هذا الكون. لذا يجب أن يكون هذا العرس العالمي مناسبة وطنية وقومية تشكل أملاً وطموحاً لتحقيق الاندفاع والرغبة لدى جميع الألعاب والرياضات الأخرى من أجل تحقيق الإنجازات الكبيرة ذاتها في المجالات الرياضية المختلفة.

إن الطموح لدى أبطال الرياضة والألعاب بشكل عام هو الوصول إلى الإنجازات المهمة التي ترفع رأس الرياضة العراقية وتؤسس لانطلاقها نحو العالمية. فجميع الاتحادات الرياضية طموحة إلى تحقيق الإنجازات نفسها التي حققتها كرة القدم عندما تأهلت إلى كأس العالم، الأمر الذي يضع أمام الاتحادات الرياضية الأخرى مسؤوليات كبيرة، وهي مسؤوليات لا تقل أهمية عن مسؤولية كرة القدم، كما يشكل هذا الإنجاز حافزاً ومنطلقاً لتحقيق إنجازات مماثلة والوصول إلى المستوى ذاته في ألعابها الجماعية والفردية الأخرى.

وهذا لا يتحقق بين عشية وضحاها، بل هو نتاج نشاط وعمل متواصل، وجهود اتحادية، وبرامج علمية، وخطط مرسومة تنفذها الاتحادات المعنية، وعلى ضوءها يتحقق الأمل المنشود والرقى الذي يدفع بهذه الألعاب إلى الأمام، لكي نحقق الفرصة الذهبية المطلوبة في الميدان.

المهم حالياً أن نسعى ونخطط ونرسم ونحاول تحقيق آمال الرياضة العراقية من خلال عمل وجهود جميع الاتحادات الرياضية، ولا سيما الألعاب الفردية التي تسعى إلى تحقيق الآمال العريضة في الأولمبياد المقبلة، فضلاً عن بعض الألعاب التي تمتلك تاريخاً عريقاً وإنجازات وبطولات تاريخية. وليكن الإنجاز العراقي حافزاً لبقية المسابقات والألعاب من أجل إضافة إنجازات جديدة وتاريخية إلى سجل الرياضة العراقية.

إن تاريخ كرة القدم وإنجازاتها يشكل حافزاً قوياً لبقية الألعاب ودافعاً ومحفزاً لها من أجل الانطلاق نحو الإبداع والتطور والنهوض، كما أن مساعي أبطال ألعاب المصارعة والملاكمة تشكل حافزاً ودافعاً قوياً في مثل هذه التجمعات الدولية.

ولعل الاندفاع نحو تحقيق الإنجازات العالمية، ولا سيما في الأولمبياد بعد إقامة كأس العالم ٢٠٢٦، يشكل حافزاً كبيراً لرياضييننا ومبدعيننا من أجل الارتقاء بنتائجهم في هذه المناسبات الرياضية.

ولقد كانت لنا فرصة بتيمة تحققت في أولمبياد روما عام ١٩٦٠، حيث حققنا أول إنجاز عراقي في رفع الأثقال، صنعه ابن البصرة البطل عبد الواحد عزيز، الذي استطاع أن يحقق للعراق أول وآخر ميدالية أولمبية حتى يومنا هذا. وقد أخفقت محاولات أبطالنا في الدورات الأولمبية اللاحقة، رغم اقترابهم في مرات عديدة من تحقيق الإنجاز، ولكن دون نجاح.

وأملنا أن يسعد أبطال الرياضة والمرشحون للمشاركة في كأس العالم في أمريكا وكندا والمكسيك أبناء العراق وشعبهم وأقربانهم، من خلال تحقيق طموحات وأمني الجماهير العراقية، وأن يرسموا البسمة على شفاههم ويتمكنوا من الانتقال إلى الدور الثاني.

إن هذه التجمعات الرياضية الكبيرة تمثل فرصة لأبناء العراق كي يثبتوا إرادتهم ويقدموا مستويات كروية مشرفة يفخر بها الوطن، وتشكل مناسبة مهمة لمبدعيننا ونجومنا لتقديم مستويات راقية ونتائج مشرفة.

وإننا ندعو الطاقم التدريبي، بقيادة الأسترالي أنزول، إلى إعداد لاعبي المنتخب العراقي بأفضل مستوى وتحقيق أفضل النتائج، وأن تشكل هذه المشاركة الثانية لفريق كرة القدم في هذا الحفل الكروي العالمي حافزاً قوياً ودافعاً لبقية أبطال ونجوم الرياضة العراقية، وأن يستذكروا الراحل البطل الأولمبي، ابن البصرة البار عبد الواحد عزيز، صاحب أول وآخر ميدالية أولمبية للعراق.

إقبال وكيفن يعقوب وإبراهيم بايش ويوسف أمين وأحمد قاسم وعلي جاسم وماركو فرج وأمير شير، إلى جانب زيد إسماعيل وأمير العمري، فيما أوكلت مهمة التسجيل وقيادة الخط الأمامي إلى الرباعي علي الحمادي وعلي يوسف وأمين حسين ومهند علي.

ويعدّ الجهاز الفني على مزيج الخبرة والشباب في صناعة الفارق خلال البطولة، خصوصاً أن عدداً من اللاعبين يمتلكون تجارب احترافية خارجية وخبرة دولية واسعة، فيما يمثل آخرون جيلاً جديداً تسعى الكرة العراقية إلى البناء عليه في السنوات المقبلة.

وفي إطار التحضيرات التنظيمية للمشاركة العالمية، أعلن الاتحاد العراقي لكرة القدم، أمس الاثنين، ألوان الأطقم التي سيرتديها المنتخب خلال مباريات دور المجموعات. وسيرتدي المنتخب العراقي القميص الأبيض في مبارياته الافتتاحية أمام منتخب الترويج المقررة يوم ١٧ حزيران الجاري، كما سيظهر بالزي الأبيض أيضاً في مواجهته الثانية أمام منتخب فرنسا يوم ٢٣ من الشهر نفسه.

أما في اللقاء الثالث أمام منتخب السنغال، المقرر إقامته يوم ٢٦

بغداد - طريق الشعب

دخل المنتخب العراقي لكرة القدم المرحلة الأخيرة من استعداداته للمشاركة في نهائيات كأس العالم ٢٠٢٦، بعد الإعلان عن القائمة الرسمية التي ستخوض منافسات البطولة المقررة في الولايات المتحدة وكندا والمكسيك، وسط آمال جماهيرية كبيرة بأن يسجل "أسود الرافدين" حضوراً لافتاً في ثاني مشاركة لهم بتاريخ المونديال.

وأعلن الجهاز الفني بقيادة المدرب الأسترالي غراهام أنزول قائمة تضم ٢٥ لاعباً، في تشكيلة تجمع بين أصحاب الخبرة والعناصر الشابة التي برزت خلال السنوات الأخيرة، في محاولة لتحقيق نتائج إيجابية تعكس التطور الذي شهدته الكرة العراقية على المستويين الفني والتنظيمي.

وضمنت القائمة ثلاثة حراس للمرمى هم فهد طالب وجلال حسن وأحمد باسل، فيما شملت خيارات خط الدفاع حسين علي ومناف يونس وزيد تحسين وربيين سولاقا وأكام هاشم وميرخاس دوسكي وأحمد يحيى وفرانس بطرس ومصطفى سعدون.

أما خط الوسط فضم مجموعة من أبرز لاعبي المنتخب يتقدمهم زيدان



كركوك تستضيف أولمبياد العراق للشطرنج وبغداد تحتضن بطولة الرافدين الثانية

متابعة - طريق الشعب

يسمح للمحافظة المستضيفة للشطرنج، التي تستمر حتى بإشراك فريقين.

تستعد محافظة كركوك لاحتضان بطولة "الأولمبياد العراقي" للشطرنج (بطولة الجمهورية لفرق المحافظات) خلال الفترة من ١١ إلى ١٥ حزيران الجاري، بمشاركة واسعة تمثل مختلف المحافظات العراقية.

وأوضح الاتحاد العراقي للشطرنج أن البطولة ستقام بالتعاون مع فرع الاتحاد في كركوك وبرعاية محافظ كركوك محمد سنعان أخو محمد، حيث يحق لكل محافظة المشاركة بفرق واحد، فيما

تسمح للمحافظة المستضيفة للشطرنج، التي تستمر حتى بإشراك فريقين.

وأكد رئيس اتحاد الشطرنج في كركوك سامي البياتي اكتمال الاستعدادات الفنية والتنظيمية لاستضافة المنافسات، مشيراً إلى أن البطولة تمثل فرصة لتطوير اللعبة واكتشاف المواهب الشابة وتعزيز التنافس بين لاعبي المحافظات.

وستقام البطولة وفق النظام السويسري من تسع جولات، مع اعتماد نتائجها ضمن تصنيف الاتحاد الدولي للشطرنج. وفي سياق متصل، تنطلق اليوم الثلاثاء في بغداد منافسات بطولة الرافدين الثانية

للعراق، التي تستمر حتى بإشراك فريقين.

وأكد رئيس اتحاد الشطرنج في كركوك سامي البياتي اكتمال الاستعدادات الفنية والتنظيمية لاستضافة المنافسات، مشيراً إلى أن البطولة تمثل فرصة لتطوير اللعبة واكتشاف المواهب الشابة وتعزيز التنافس بين لاعبي المحافظات.

وستقام البطولة وفق النظام السويسري من تسع جولات، مع اعتماد نتائجها ضمن تصنيف الاتحاد الدولي للشطرنج. وفي سياق متصل، تنطلق اليوم الثلاثاء في بغداد منافسات بطولة الرافدين الثانية

تعديلات تحكيمية جديدة في مونديال 2026 لمكافحة إضاعة الوقت وتعزيز العدالة

متابعة - طريق الشعب

أعلن رئيس لجنة الحكام في الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، بيير لويجي كولينا، اعتماد مجموعة من التعديلات التحكيمية الجديدة التي ستطبق خلال نهائيات كأس العالم ٢٠٢٦ في الولايات المتحدة وكندا والمكسيك، وذلك بعد إقرارها من مجلس الاتحاد الدولي لكرة القدم (IFAB).

وأوضح كولينا أن التعديلات تهدف إلى الحد من إضاعة الوقت، ومكافحة السلوكيات غير الرياضية، وتحسين العلاقة بين اللاعبين والحكام، فضلاً عن تطوير تجربة الجماهير. وتتضمن الإجراءات الجديدة تطبيق عدّ تنازلي لتنفيذ ركلات المرمى ورميات التماس، مع منح الفريق المنافس ركلة ركنية أو رمية تماس في حال تجاوز الوقت المحدد. كما سيتمح اللاعبين ١٠ ثوانٍ فقط لإتمام عملية التبديل، وفي حال التأخر لن يُسمح للبدل بالدخول حتى التوقف التالي للمباراة.

ومنحت التعديلات الحكام صلاحيات أوسع لمعاقبة السلوكيات غير الرياضية، بما في ذلك تغطية الفم أثناء المشادات أو مغادرة أرضية الملعب احتجاجاً على القرارات التحكيمية.

كما ألزمت اللوائح الجديدة اللاعب الذي يتلقى العلاج داخل الملعب بمغادرة أرضية اللعب لمدة دقيقة واحدة على الأقل قبل العودة، للحد من استغلال الإصابات في إهدار الوقت.

وعلى صعيد تقنية حكم الفيديو المساعد (VAR)، تقرر توسيع صلاحياتها لتشمل مراجعة الأخطاء الواضحة المرتبطة بالبطاقة الصفراء الثانية المؤدية إلى الطرد، وحالات الخطأ في تحديد هوية اللاعب المعاقب، فضلاً عن بعض قرارات الركلات الركنية الخاطئة قبل تنفيذها.

وأكد كولينا أن هذه التعديلات تأتي في إطار جهود تطوير اللعبة وجعلها أكثر عدالة وانسيابية، مع تقليل فترات التوقف غير الضرورية خلال المباريات.

الخطوة تواجه اعتراضات متزايدة من قطاعات واسعة ترى فيها تهديداً للنموذج التاريخي الذي يقوم على ملكية الأعضاء للنادي وإدارته بصورة ديمقراطية. ويُعد ريال مدريد أحد الأندية القليلة في العالم التي ما زالت مملوكة لأعضائها، حيث يملك المنتسبون حق انتخاب الرئيس ومجلس الإدارة، من دون أن يكون النادي خاضعاً لمصالح المساهمين أو لصناديق الاستثمار الباحثة عن الأرباح.

المرشح المنافس، ريكلمبي، جعل من رفض الخصخصة محوراً أساسياً في حملته الانتخابية، محذراً من أن فتح الباب أمام المستثمرين الأجانب قد يؤدي تدريجياً إلى فقدان الأعضاء سيطرتهم على

النادي وتحويله إلى مشروع استثماري تتحكم به جهات مالية خارجية. وقال ريكلمبي إن ما يجري يمثل "خطراً على هوية النادي وتاريخه الممتد لأكثر من ١٢٠ عاماً"، معتبراً أن بيع أجزاء من الملكية يعني عملياً تقسيم ما هو ملك لجميع الأعضاء وتحويله إلى أصول بيد قلة من المستثمرين. وتعكس هذه الأزمة جدلاً أوسع في عالم الرياضة حول الخصخصة، إذ يرى منتقدوها أن تحويل الأندية الجماهيرية إلى شركات استثمارية يهدد دورها الاجتماعي والتاريخي، ويجعل القرارات خاضعة لحسابات الربح والخسارة بدلاً من مصالح الجماهير والرياضيين.

خصخصة ريال مدريد تثير جدلاً واسعاً

محرر - وكالات

أثارت مقترحات رئيس ريال مدريد فلورنتينو بيريز بشأن فتح جزء من ملكية النادي أمام المستثمرين الخارجيين جدلاً واسعاً داخل الأوساط المدريدية، لتتحول قضية الخصخصة إلى العنوان الأبرز في الانتخابات الرئاسية المقبلة، متقدمة على ملفات التعاقدات والعودة الرياضية.

ويقترح بيريز طرح نسبة تتراوح بين ١٠ و ٥ في المائة من ملكية النادي للاستثمار الخارجي، مبرراً ذلك بالحاجة إلى زيادة الإيرادات ومواكبة التحولات الاقتصادية المتسارعة في عالم كرة القدم. إلا أن هذه



فضاء شعبي

في ذكرى رحيله..
أين مظفر؟

إنعام كجه جي

ريسان الخزعلي

لم تكن تعرف أين نشرتي دواوينه، لكن قصائده كانت تصلنا منسوخة بخط اليد، ومخبأة في جيوب زملائنا في كلية الآداب، مثل المنشورات السرية، ففي تلك الظهيرات الساطعة لبغداد 1970، حين كانت الثنائيات العاشقة تتمشى تحت الأشجار الرؤوم لحي الوزيرية، بين كلية التربية وأكاديمية الفنون، فإنّ البنات لم يكن ينتظرن سماع كلمات غزل تقليدية، بل أحياناً عامية لم يطرق الآذان مثلها من قبل.

من الشاعر؟ مظفر النواب، كنا نحفظ عن ظهر قلب أبياتاً للرصاصي والجواهري والسباب، إلى أن جاءنا زميلنا رياض الوادي، في جيب قميصه الملاصق للقلب، بتلك القصيدة الملعونة، المباركة، الشتامة، المقذعة، المارقة، الغاضبة، الجارحة، المتمردة السافرة، المحرّضة، والمختلفة، مختلفة عن كل ما عرفنا من شعر، وخارجة عن كل اللباقات والنصوص. ومن يومها انزعت (القدس عروس عربيتكم) على الأسن، وأخذت مكانها بين المحفوظات.

كان سعيد العويناتي، زميلنا البحريني في قسم الصحافة، أكثر المأخوذون بالقصيدة، دفع حياته ثمناً لانتمائه ليسار، ثم صارت قصائد مظفر النواب تآتينا على الحنجرة الملتاعة إلياس خضر، مغني (للربيل وحمد) الذي يستحق أن يكتبوا في هويته، في خانة المهنة: مقطع نياط القلوب، ثم جاءت (جنح غنيدة) و(ألمح عمتي من بعيد) وتضمني بعبايتها / عمّة الشمس ماتت وأنت ما رديت / عمّة الشمس ماتت وأنا ما رديت / رديلي الفرح / رديت / معضد باب يبجيني وأحن حنة حمامة بيت).

كم كررناها بالغناء حيناً، وبالهمس الرهيب تارة، وبالدمع مرات، صار مظفر النواب أسطورة أول الشباب، تنلقت، نبحت عنه، فنسمع أنه في بيروت، في دمشق، في عدن، مع ثوار إريتريا، مع فدائيي فلسطين، هو في الخرطوم. المنافي تدور والسنوات تترى والشاعر الذي عبر ثلاثين على (جنح عصفور) بلغ الثمانين ولم يعد (العمر طوفة طين)، كما كتب لغنيدة، حلوة الحلوات، وبغداد دخلها الأميركيان وبابها كان مردوداً، وقفله مستعصياً (وما رهمن ولا مفتاح).

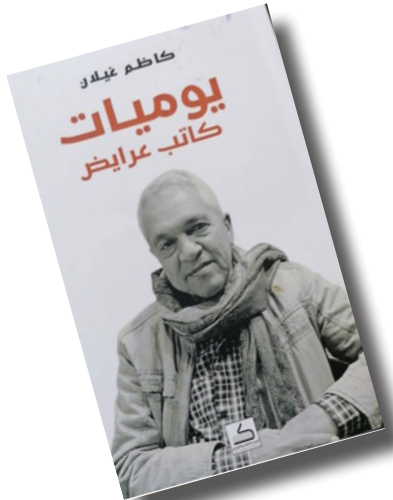
في بيته الريفي في النورماندي، أهداني الرسام أريادش كاكافيان نسخة المهترئة من ديوان مظفر. كان مثلاً دامع العينين وهو يروي وقائع اعتقالها في بغداد، مع حشد من الرفاق. لم يكن الفنان الأرمني يومها سوى فتى بسروال قصير، راح مع رفاقه الكبار (بين الرجلين). وفي ذلك البيت الذي استضاف شعراء كثيرين، قرأنا قصيدة بلند الحيدري التي يسأل فيها: (أصبح يا مظفر / ظل ذلك الغصن رغم الموت / أخضر؟). فقد ظل مظفر النواب الغائب الحاضر في كل مكان.

كم ارتفعت قامتي، وأنا أصل إلى باريس للدراسة، أن أجد زملائي من تونس وموريتانيا والجزائر وسوريا يحفظون قصائد مظفر النواب، ويتغنون بها في الجلسات. هذا شاعر من عندنا، منح لمفرداتنا العامية فصاحة نابغة من بلاغتها. وكانت صديقة عراقية تفرش أمامي، رسائل ومناديل ورقية موقعة بخط الشاعر، كتب لها فيها ما يقوله الرجل وهو يبحث عن المرأة المستحيلة والوطن المستحيل، لماذا لا تنشرين هذه المخطوطات؟ تلملم (فاه) كنزها الصغير وتسكت كما سكتت شهزاد عن الكلام المباح.

ما أسير القفر من باريس إلى لندن، نسمع أن مظفر النواب سيقيم أمسية هناك فسرع ونجزر أماكننا في القطار السريع، قطار حديث يعبر تحت بحر (المانش) في ساعتين ونصف، لا يشبه (الريل) المذكور في القصيدة المشهورة إلا في طيف الشجن الذي يرافق قاطع المسافات، السارح وراء النافذة. نصل وتوجه من المحطة إلى القاعة الفخمة للجمعية الملكية. جلس في المقاهي تنتظر موعد الحفل. لم نأت لتتفرج على المدينة بل من أجله وحده، نصغي إلى الشاعر الذي عثر على الحنجرة المثقفة للباحث سعدي الحديثي، دكتور برتبة مُنشد، وشكل معه ثنائياً لطيف الانسجام. لم يعد يقرأ شعره كما تحب الندابين، يلقيه بصوت أجش تاركاً لحادي العيس التغزل ب (زين الأوصاف) في البادية.

لست أفضل من يكتب عن مظفر النواب، ولم أعرفه عن قرب، لكنني مثل كل العراقيين أحببت شعره وشغلني صورة الشاعر المنفلت الضارب في المتاهات، في المنامة، سمعته مع سعدي الحديثي لآخر مرة، وقد احتشدت الصالة بجمهور خليط، وجهاء جد، وسياسيون معتزلون، ومناضلون مخضرمون، ومثقفون توابون، تطريهم الكلمة وتشجهم أصداء ما فات. وعندما ارتفع صوت الشاعر مطلق (مرينا بيكم حمد)، انفجر التصفيق وصرخة الاستحسان، كنا كلنا نحفظ القصيدة، وننتبه لمفارقات الاسم.

من صفحة الكاتبة على فيس بوك

«يوميات كاتب عرايض»
الشاعر يُقاوم صمتاً يُقاوم جهرأ

1 الشاعر، كما هو معروف، يرى، ينصت، يسمع، يحس، يواجه التعارضات، يُحرّر الصمت، يُقلّب سجلّ الذاكرة في كلّ متسع، يكشف سرّية الوجود. ويشترك في (العام) مع (الأخر) في هذه التوصيفات، ويختلف في (الخاص) معه. والاختلاف يعود إلى طبيعة وخصوصية الحساسية الشعرية، الكامنة واليقظة، الحساسية هذه، طيفٌ بألوان كثيرة الترددات، لا يتوافر عليه الآخر بسهولة كما الشاعر. فالمجسات المدبّبة عند الآخر لا تنشغل بالسطح وحسب، وإمّا تخترقهُ وصولاً إلى الأفاقي والأعماق، حيث موطن السرية والدهشة، موطن سرّية الواقع وتعارضاته اليومية.

2 ما تقدّم من القول، لا ينوي أن يكون استهلالاً إنشائياً احتفائياً لمناسبة صدور كتاب الشاعر كاظم غيلان/ يوميات

كاتب عرايض، وإمّا مقارنة تحتمل الصدق أكثر من أي احتمال آخر، إذ أنّي من بين شهود كثر على بعض وقائع هذه اليوميات والتي في جوهرها مشاريع مدكّرات وشواهد حياتية، وإيقاعات تقترّب من السرديات القصصية والروائية.

3 يوميات كاتب عرايض، هكذا جاءت التسمية، وليس، يوميات كاتب عرايض،

لأنّ التوصيف الأوّل (عرايض) يُشير إلى قاع المجتمع وبحرارة إيقاع شعبي مكتنز الدلالة وبانسجام مع الحس الشعري الشعبي الذي يعلو مع إمكانات الشاعر الأخرى.

4 لقد كان الواقع في هذه اليوميات سحرياً، صادماً، أظهره الشاعر بلغة متاحة للجميع، يتخللها ما هو هامس، ما هو غامز، ما هو إيحائي، ما هو كوميدي، ما هو شعري في حدود الحالة الحسية التي تمليها غرائبية هذا الواقع.

إنّ ذاكرة الشاعر لم تكن ذاكرة اللحظات العابرة التي يتلفها الزمن - حتى وإن بدا بعض هذه اللحظات لآخر ممثلاً هذه السهولة - وإمّا (ذاكرة شجرة) تحتفظ ببذرتها الأولى التي أنتجتها مهما استطلت:

إنّ لي شجرة أحبها جداً، وبسببها بدأت أتردد على الباب المعظم في زياراتي الأخيرة. هذه الشجرة زرعها ذات ربيع تسعيني، كبرت الآن، أقف أحياناً أمامها

ولا أتمكّن من حبس دموعي.

5 يوميات الشاعر كاظم غيلان لا تخفض صوتها، لأنها تتخطى مقاومة الصمت إلى المقاومة جهراً، الصمت حينما كان في أرشيف الذاكرة خطياً طيفياً، والجهر - الآن، في يوميات تمتلك خاصية الوثيقة وإن جاءت بتنوع مُضاف: عملت لسنوات طويلة كاتب عرائض في مكاتب استنساخ باب المعظم التي أتاحت لي نعمة توفير ما كنت بحاجة له في مقاومتي للحصار وإبعاد نفسي عن السقوط الثقافي المرعب.

إنّ الوثيقة هذه بتنوعها المضاف، قد خلّت من بعض يوميات أخرى مشتركة معي وآخرين، فيها ما يُضيف لواقعيتها وسحريتها، مما يجعل الاكتمال أقرب إلى المستقر الأخير.

وأضيف، أنّ يوميات حينما يكتبها شاعر، كما في يوميات كاتب عرايض، ستمنح بقاءها وقفاً شعرياً - غنائياً أو ما هو في عداد النثر - الشعر.

وحدك انتة

حسين جهيد الحافظ

وحدك أنتة

ليلي بعيونك نهار

او عمري روضه

امطرزه اباحله الازهار

دمعتي تنثر فرح

ايغار منه الجلنار

او بالفرح چلماتي بسته

وحدك أنتة

شوك روجي

المثله ما مر بي شوگ

جنحين للحب والمحنه

گلبی بيهن عله فوگ

روحي شذره

او من ذهب صرتله طوگ

فرح عمري بيك شفته

وحدك أنتة

خضر ابدنياي طيف

نگله اجدامه سعاده

بيه طبع العشگ سوله

والوفه لأيامه عاده

السان شاعر

اتوگله او تحله السياه

خلگ عابد

ما ظلم فوم بخته

وحدك أنتة

ليل گمريه او حبايب

مله والطيبه شعار

ناذر اسنينك حنان

او بسمه بشفاف الزغار

أشما تمر اسنين عمرک

بيک يزدان الوقار

أنته صوت

اشما تسمعه الناس تفرح

حته لو تمر سکنته

وحدك أنتة

الدنيه عالم

وانته أنته عالم آخر

وين ما توصل الدنيه

بيک مجوره تفاخر

يا نسيم عذبيي طولک

من صدگ

موش ايتظاهر

ترد الروح شمته

وحدك أنتة

عمري هسه

والمضه والجاي

بيک اکبرت طيب

او کبرت اوياي

نبتة محبه ارويحتي

او للمحبه انتة ماي

ابلا ماي گللي

اشلون تکدر

تنمو نبتة

وحدك أنتة

وحدك أنتة

تعقيبات نوابية

ناظم السماوي

صاح الصوت وکت غروب

مظفر مات

(عمر وتده الثمانين لا يفلان)

وصاح الصوت وکت غروب

مات النوخده وتاهت سفن غيلان

وصاح الصوت وکت غروب

حتو البوب

تره حنة مظفر حنة اعرايس

حنة شمس حزبه وعاشك البيبان

ومن کد النجابه والحبه والترافه البيک

بسجنه مظفر ويبجي على السجان

إلى مظفر

حمزة الحلبي

ياريس وتاه الشعر

من بعدك ويح صوته

مو موته عاديہ متت

موتک اکبر موته

ماشفت ميت بالنعش

يبجي عليه تابوته

يمجي حکام العرب

عيلت نذل متفوته

أثارک ابگد السما

مايحتويهن متحف

ايام المزين گضن

تگضن يايام اللف

موسم گلايد

عبد الوهاب الحمداني

سولفني اعله كل موسم گلايد عايزه

احچايه

و عگگني اعلى جيد الليل نجمة أتيوگ

الولاية

دئيني، النشد معذور من اشتم ابلگلبک

سر

و اشربني الوکت: فنجان ما يسگيک

غير المر

سواليفک ضحک عميان من يلگولهم

نجمة

و يشرون العرف بالروح بلکي ايبيعهم

چلمة

بيو العقة، الدمع مريود من يضحک

ابگلبک دم

و لو خضر رمح لليل صعبة اعله النجم

يلتم

ولا تهتم ...

طواري الماي من اتموت لابد ما جرف

يسلم

لايد ما يعرض طيف وظنون الحبيبة

اترافگ المبسم

بيو إحچايات سمرة اشما جزاها الريل

تتولم

يا شقة درب تعبان، بنشدني اعله خصر

صوتک ملحمة عمري

حازم جابر

وإنته هناك أنه أتنفس شعر منک

واعيش انسان

يا أول سفينه تشوفها عيوني

وشراعي وياک

وإنته هناك

اشوفنک علم عالي

يرفرر فوگ روجي

او فوگ تاريخ الشعر الکاک

حزک بجه ليبي هواي

صوتک ملحمة عمري

ونزيـفي الجاي



وطن حر وشعب سعيد

طريق الشعب



tareeqashaab.com
تابعوا

اخبار الحزب الشيوعي العراقي

@iraqicp



المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

قف

الغربان على أشكالها..

عبد المنعم الأعسم

يروي عن الأصمعي أنه كان يسمع المثل القائل "إن الطيور على أشكالها تقع" قديماً، ولم يدرك معناه تماماً حتى رأى يوماً مجموعة من الغربان تتجمع معاً، السوداء مع السوداء، والمبقعة مع المبقعة، وبينما هو يتعجب من ذلك، رأى رجلاً (....) يعثر ويسقط، فجاءه رجل آخر (مثيل له) وجلس إلى جواره، وحينها أدرك الأصمعي حكمة هذا المثل المأثور.

وتقول "موسوعة الكنايات العامية البغدادية" عن هذا المثل إنه "كناية عن المتوافقين في الخلق والطبع، إذا تعارفا وتلفوا". أما "باب الكنى" العالمية فيشير إلى أول استخدام للمثل كان في القرن السادس عشر، وذلك من رسام الطبيعة الانكليزي الشهير، وليامز تورنر، في كتابه عن الكوميديا الساخرة بقوله "إن الثعالب من نوع، ولون واحد، دائماً ما تتجمع بقطيع واحد" ويضاف بأن أول طباعة للمثل المعروف "الطيور على أشكالها تقع" تمت في عام 1599 في قاموس باللغتين الإنكليزية والاسبانية، عن الغربان عندما تتجمع. في كل الأحوال، فإن المثل يحضر، في أيامنا هذه، عندما تتبرع الشاشات الملونة لمشاهديها بصور، متحركة، ناطقة، لوجوه "مختارة" تتجمع بأصحاب النعمة.. ما كان لها أن تجتمع لولا انحطاط المرحلة التي نعيشها.

قالوا:

"الكثافت كذبة اخترعها للصوص لنموت من أجلهم".

محمد الماغوط

بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين

ساهموا في التبرع لبناء مقر الحزب الشيوعي العراقي اتصلوا بالأرقام التالية:

AsiaHawala 07742611408

ZAIN CASH 07814119461

دعوة

تنتسرف اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي في مناسبة الذكرى 92 لتأسيس الحزب بدعوتكم لحضور مهرجان الشعر الشعبي المقام تحت شعار

شعراء من أجل الوطن

الذي تحييه نخبة من شعراء العراق

الجمعة 5 حزيران 2026 | الساعة الرابعة عصراً
جمعية المهندسين - بارك السعدون - بغداد

الشاعر حامد السنطري

الشاعر طارق حسين

الشاعر حمزة الحفي

الشاعر جبار المياحي

الشاعر احمد عانذور

الشاعرة احلام الزبيدي

الشاعرة نازك عسكرك

الشاعر باقر حسين

الشاعر مهدي صاحب

الشاعر محسن الموسوي

عازف العود حيدر شايح

عرافة المرحجان

الشاعر رائد الاسدي

إصدار

عدد جديد

من «النصير الشيوعي»



عن رابطة الأنصار الشيوعيين العراقيين، صدر أخيراً العدد (47) حزيران 2026 من جريدة «النصير الشيوعي». ضم العدد أخباراً وتقارير عن نشاطات الرابطة في العراق والخارج، وكتابات عن مسيرة الحركة الانصارية وشهادتها، غطت جميعها 12 صفحة ملونة.

كتب مجانية وفعاليات فنية

الصورة تزدان

ب «مهرجان أرض العراق»

الصورة - طريق الشعب

احتضنت حدائق «شارع النجمة» في مركز قضاء الصورة شمالي واسط مساء الجمعة الماضية، مهرجاناً ثقافياً فنياً أقامه «تجمع أرض العراق». وهو تجمع مدني شبابي تطوعي.

المهرجان الذي أقيم تحت اسم «مهرجان أرض العراق»، شهد حضوراً كبيراً لوجوه ثقافية واجتماعية ومواطنين من كلا الجنسين، فضلاً عن عائلات. فيما كانت فقرته الرئيسية توزع الكتب مجاناً على الزائرين.

أدار المهرجان الرفيق محمد البياتي. واستهله داعياً الحاضرين إلى التوجه لمراسيم قص شريط الافتتاح، ثم التجوال بين موائد الكتب، التي حملت أكثر من ألفي عنوان باختصاصات مختلفة.

وبعد كلمة منظمي المهرجان التي ألقاها المحامي حسين الفاضل، انطلقت الفعاليات الفنية والأدبية. حيث شهد المهرجان معرضاً للرسم والخط لعدد من المهووبين من أبناء القضاء، فضلاً عن قراءات شعرية للشاعر البابلي صفاء الصمت، والشاعرة الشابة تبارك عسكرك، أيضاً من بابل.

وكان للموسيقى والغناء حضور في المهرجان. حيث قدم العازف الشاب أمير النهر قطعة موسيقية على العود، تلتها فرقة غنائية قدمت «فرقة أنغام الشبيبة» من بغداد، بقيادة العازف علي خيون وعلى صوت المغنية حين عامر.

في «ملتقى لكش»

عن «حرب الخليج الرابعة وتداعياتها»



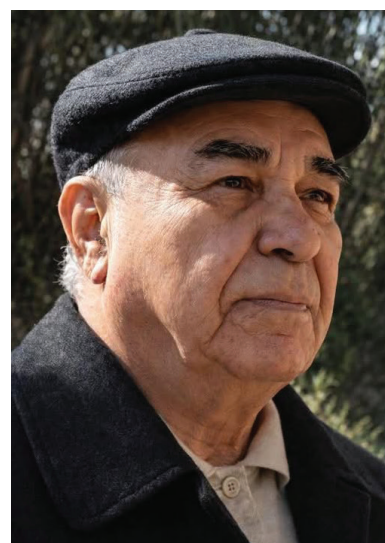
في عدوانهما" ما عكس تبايناً عميقاً في الرؤية المجتمعية. وأشارت إلى أن "عدم توفر سياسات ملموسة لحل الأزمات التي تولدت خلال الحرب أو في السنوات السابقة، رغم النظائر الكبيرة المحتجة على سوء الأوضاع والداعية الى تغيير السياسات الحكومية، لا سيما انتفاضة تشرين

بغداد - طريق الشعب

صيف «ملتقى لكش» الثقافي في بغداد، أخيراً، الاختصاصية في علم الاجتماع د. خديجة حسن جاسم، التي قدمت محاضرة عنوانها «حرب الخليج الرابعة وتداعياتها الاجتماعية في العراق»، بحضور جمع من المهتمين. المحاضرة التي احتضنتها حديقة منظمة الحزب الشيوعي العراقي في الكرادة، والتي أدارها الحقوقي محمد السلامي، استهلتها المحاضرة بالإشارة إلى أن «الدولة العراقية، خلال هذه الحرب الإقليمية، أوقعت نفسها والمجتمع في الكثير من الإشكالات التي لم تنهأ لها»، مبيّنة أن «الأجواء السياسية والتوترات كانت موجودة منذ الشهور السابقة، وكانت تشير إلى احتمالات الحرب. حيث تواصلت التهديدات المتبادلة بين الولايات المتحدة وإيران منذ ما بعد حرب الالفين عشر يوماً».

وأوضحت المحاضرة أن «حرب الأربعين يوماً استعرت وخلفت أزمات متنوعة في العراق، اقتصادية وسياسية. وامتد تأثير تلك الأزمات في المجتمع، وتم لمسه عبر ما يطرح على مواقع التواصل الاجتماعي من أفكار ونقاشات». وتابعت قائلة أن «النقاشات حول الحرب انقسمت إلى اتجاهين. فالبعض كان يؤيد عدوان الولايات المتحدة ضد إيران، وبعض آخر يقف مع إيران ضد الولايات المتحدة وإسرائيل

تمثال للأديب والباحث ناجح المعموري وسط الحلة



ناجح المعموري

المبادرة التي نعدها أقل ما يمكن تقديمه بحق أستاذنا الكبير ناجح المعموري، تقديراً لمسيرته الحافلة وإسهاماته الفكرية والأدبية المتميزة". وأعرب رئيس الاتحاد عن "الشكر والتقدير إلى بلدية الحلة، ممثلةً بمديرتها المهندس الاستشاري أحمد مناصر، على تعاونه الكريم واستجابته السريعة لهذه المبادرة الثقافية المهمة". ثمناً أيضاً اقتراح المدير بأن "يكون موقع التمثال في منطقة الجمعية، ليكون شاهداً دائماً على مكانة الراحل في الوجدان الثقافي العراقي". ورأى أن "هذه الخطوة تعكس وعياً حضارياً رفيعاً بأهمية المثقف ودوره في بناء المجتمع، وتؤكد حرص إدارة بلدية الحلة على الاحتفاء برموز بابل الثقافية وصون إرثهم للأجيال القادمة".

الحلة - طريق الشعب

كشف اتحاد الأدباء والكتاب في بابل، عن موافقة بلدية مدينة الحلة على إقامة تمثال للأديب والباحث الراحل ناجح المعموري وسط المدينة "في خطوة تعبر عن الوفاء والعرفان لأحد أبرز الرموز الثقافية العراقية الذين أثروا المشهد الفكري والأدبي بعطائهم الكبير".

وقال رئيس الاتحاد أمار مردان في منشور على صفحته في "فيسبوك"، أن "العمل الثقافي في اتحاد الأدباء لا يقتصر على تنظيم الفعاليات والأنشطة الأدبية والثقافية فحسب، بل يمتد ليحمل بعداً إنسانياً وأخلاقياً عميقاً، يقوم على تكريم المبدعين وحفظ إرثهم وترسيخ حضورهم في الذاكرة الوطنية"، مضيفاً أنه "من هذا المنطلق جاءت هذه

حين تكون القصيدة ثورة...!!

(في الذكرى الرابعة)

لعبوره إلى الضفة الأخرى)

عبد السادة البصري

لم تكن صورته الجسمانية قد ارتسمت بعد في أذهان شبيبة متجمعين قبالة جهاز تسجيل صغير، لحظة إصغائهم لشريط تسجيل مهزب من أماكن شتى، بل تجسدت لهم ثورة تمشي بين الكلمات عبر ذلك الشريط، الذي عبر كل الحدود بأسلاكها الشائكة وبواباتها المغلفة بوجه صاحب الصوت: "انا لم أشرك، ولكن اغلق الأبواب في وجهي مراراً وطني"، لتدخل كل بيت وتتغلغل في وجدان كل إنسان من أقصى الشرق إلى أقصى الغرب. هاجسٌ ظل يلازم الناس بكل فئاتهم العمرية وهم يستمعون إليه، ليرسم طريق الثورة بأسمى معانيها، يحاكي الفقراء وضيمير الناس في كل مكان، صارخاً بكل ما فيه من قوة أن انتفضوا ضد الظلم والطغيان، وصوغوا حياتكم بأجمل ما تريدون لها أن تكون!

ساعتها كنا طلاباً في الجامعة أوائل ثمانينات القرن المنصرم، حيث نتحلق منضين خلسة لكلماته عبر جهاز تسجيل جلبه أحد زملائنا من الطلبة السودانيين في القسم الداخلي ليلاً، وهو يتزم بوترياته، لنحفظها عن ظهر قلب، وما أن تخرجنا وسبق بنا إلى أتون الحرب حطياً لشهوات طاغية مستبد، كانت كلمات مظهر معنا، نرددها مع أنفسنا في الخنادق وفي السجون لاعتين الحرب ومن أشعلها!

كبرنا فكبرت معنا هذه الكلمات، وصارت هاجسنا الذي ما انفك يثير فينا نوازع الثورة والتمرد!!

في الجامعة أردنا أن نتمرد بطريقتنا الخاصة فصرنا صعايلك نلوك كلمات الثورة المظفرية، غير أبهين مما ستجره علينا من عواقب، لأننا نريد أن نشعر بأننا قريبون من مظفر النواذب روحاً وهاجساً ثورياً متمرداً على كل شيء!

ومع الثورات كانت البنفسج وروحي، تلكما الأغنيان اللتان أصبحتا جواز سفر لمحبتي لكل ما هو جميل في هذا الكون، رغم ما فيهما من حزن، بصورهما الشعرية التي تجعلك تطير فوق خيالات المعنى بأسى شفيف!!

مظفر النواذب: كان وسيبقى قصيدة نائرة تصل إلى أقصى مديات الثورة رغم كل شيء!

مع الشعر كانت حياته النضالية تسير متوازية، حيث سمعناها وقرأناها في مذكرات من زاملوه في السجون التي امتدت من جنوب الوطن وحتى شماله، كنفرة السلطان وسجن الحلة والكوت ويعقوبة وما إلى ذلك من محطات نضالية، كانت له وفتات شامخة تسمو إلى معارج البطولة بكل معانيها السامية، حيث حكاية حفر النفق ومحاوله الهروب من سجن الحلة، التي وقعت كالصاعقة على رؤوس الحكام والمسؤولين والسجانين آنذاك، وجعلتهم أقراماً أمام بطولة مظفر ورفاقه وهم يحفرون نفقاً، رغم خطورة العمل ومحظوراته لينجحوا ويجعلوا السجانين والجلادين أمام هزيمة منكرة وصدمة لم يفيقوا منها.

وتجيء ورحلاته، بل محاولات هروبه إلى الأهواز وغيرها، وصولاً إلى ابعده من ذلك حاملاً الوطن معه رغم ما واجهه من مواقف صعبة وقاسية جد. كل هذا صاغه شعراً عبر قصائد وصلت بصوته إلى أذان مجيئه، قبل أن تصل مكتوبة ليتناقلوها في ما بينهم كمنشور سري.

كانت كلماته منشوراً سرياً حقاً، إذا ما وقعت بيد السلطات الفاشية ستودي بحياتنا إلى مقاصل الإعدام، لكننا كنا نغامر من شدة هوسنا ومحبتنا وتعلقنا بمظفر المناضل والشاعر والإنسان. انه ثورة عبر كلمة، وعنوان حياة زاهدة العيش، تريد للإنسان الخير والحرية والكرامة، وتحلم بوطن حر وشعب سعيد!

رجل مظفر جسداً لكن قصائده ستنزل تعلمنا دروس ومعاني النضال والثورة والحياة الحرة الكريمة في كل زمان! سلام عليك أبا عادل في كل وقت!